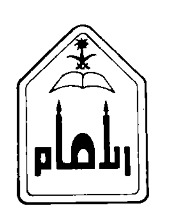
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني الجزء الخامس

الشعر
إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

بقية
العصر العباسي

(مصر ، المغرب ، الأندلس)

فهارس المجلد الثاني

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. عرفة مصطفى

وراجعه

د. محمود فهمي حجازي و د. سعيد عبد الرحيم

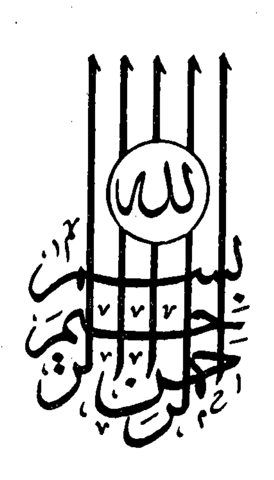
أعاد صنع الفهارس د. عبد الفتاح محمد الحلو

طُبِعَ على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طُبِعَ بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م


بسم الله الرحمن الرحيم

٥ ـ شعراء مصـــر والمغــرب

الـجَـمَـل الأكبر

هو أبوعبدالله الحسين بن عبدالسلام المصرى، المعروف بالجمل الأكبر[1]، ومن المرجح أنه ولد بمصر قبل سنة ٧٨٦/١٧٠. كان شاعر مدّاحا للطولونيين وموظفيهم فى الفسطاط ودمشق، ويعد من الشعراء والأدباء المشهورين فى عصره، كانت وفاته سنة ٨٧٢/٢٥٨.

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

المغرب، لابن سعيد ١٠١/٤ ـ ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٣٠٦/٤ ـ ٣٠٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٧٦/٤ ـ ٧٨، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣٠/٣.

K. L. Tallquist, Geschichte der Ihšīden, Leiden 1899, S. 107 - 108;

محمود مصطفى، الأدب العربى فى مصر، القاهرة ١٩٦٧، ص ١٢٩ ـ ١٣٠، الأعلام للزركلى ٢٥٩/٢.

ب ـ آثـــاره:

يبدو أنه لم يبق إلا أبيات قليلة (انظر: المصادر الآنفة الذكر) من ديوان شعره الذى كان ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥).

---

(١) بخلاف الجمل الأصغر أبى عبدالله الحسين، وهو شاعر مصرى لايكاد يُعْرف، من أهل القرن الرابع/ العاشر (انظر اليتيمة ٤٤٠/١، المغرب لابن سعيد ١٠٢/٤، K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ص ١٨

ابن عاصِم المَوْقفى

هو محمد بن عاصم الموقفى المصرى، من المرجح أنه هو نفسه أبوالفرج الموقفى المصرى الكاتب (انظر: K. L. Tallquist, Geschichte der Iḫšīden 95 - 96) أقام فى حى الموقف بالفسطاط، عاش فى القرن الثالث / التاسع . وفى القطع التى وصلت إلينا من شعره يصف قبل كل شئ جمال الأديرة المصرية.

أ ـ مصادر ترجمته :

المغرب ، لابن سعيد ٨٧/٤، محمد كامل حسين ، فى الأدب المصرى الإسلامى، القاهرة ، بلا تاريخ، ص ٢٢٥، الأعلام، للزركلى ٤٩/٧ (وذكر أنه توفى سنة ٨٣٠/٢١٥).

ب ـ آثاره :

ترد قطع من شعره (أكثر من ٦٠ بيتا) فى يتيمة الدهر ٤٤٢/١ ـ ٤٤٥، دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢١٩، الديارات، للشابشتى ١٨٥، ١٨٨ ـ ١٨٩، ١٩٤ ـ ١٩٥، ٢٠٠، معجم البلدان ، لياقوت ٦٧٤/٢، ٦٧٦، ٦٨٦، ٦٩٨ ـ ٦٩٩./ 652

منصور الفقيه

هو أبوالحسن منصور بن إسماعيل بن عمر التميمى الضرير المصرى الشافعى، نشأ فى أسرة من رأس العين بالجزيرة ، وكان مولده فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع، درس الفقه على تلامذة للشافعى، وأصبح فقيها، ولغويا، وشاعرا مرموقا. أقام ببغداد زمانا، وهنالك نظم قصيدة فى مدح الخليفة المعتز (٢٥٢/٨٦٦ ـ ٢٥٥/٨٦٩). وحلّ فيما بعدُ بالرملة بفلسطين، ومنها رحل إلى مصر، حيث توفى بها سنة ٣٠٦/٩١٨ (أو ٣٠٤/٩١٦).

فضلاً عن أربعة كتب فى الفقه الشافعى[٢] لم تصل إلينا ، فقد نظم «المقطعات فى الزهد. والحكم والأمثال» (K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ص ١٠٠) بأسلوب بعضه لاذع .

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

المغرب، لابن سعيد ٩٤/٤ ـ ٩٥، طبقات الشافعية، للسبكى ٣١٧/٢، زهر الآداب ، للحصرى ٨٢٦، إرشاد الأريب، لياقوت ١٨٥/٧ ـ ١٨٩، ابن خلكان ١٦٤/٢ ـ ١٦٥، نكت الهميان، للصفدى ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

محمد كامل حسين ، فى الأدب المصرى ٢٢٤، ٢٥٧ ـ ٢٦٠، الأعلام ، للزركلى ٢٣٥/٨، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٠/١٣ ـ ١١.

ب ـ آثـــاره :

بقى من شعره نحو ٥٠ بيتا عند ياقوت، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٧ ب ، ٤٥أ، ٧٥أ ، ٨٩ب، ٩٦ب، ١٠٣أ، ١٥٢ب، ١٥٥أ، ١٧٦ب، زهر الآداب، للحصرى ٨٢٦ ـ ٨٢٧ (١٧ بيتا) حماسة الظرفاء، الورقة ٢٨أ، ٣٦أ، ٥٤ب، ٦١أ، ٧١ب، ١١١ب، ١٤٢ب، ١٤٨أ، «محاضرات الراغب» ١٦/٣، ٣٧، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٨٨، ١١١، ١٣٦، ١٤٤ ـ ١٤٥، ١٨٠، الدر الفريد، فى نحو ١٥ موضعا، نهاية الأرب، للنويرى ١٠١/٣ ـ ١٠٢.

القاسم المَرْيَمى

هو القاسم بن يحيى بن معاوية المريمى. عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث / التاسع بمصر، كان نديما ومدّاحا لأبى الجيش خُمَارَوَيْه (حكم من سنة ٨٨٤/٢٧٠ إلى ٨٩٦/٢٨٢)، توفى سنة ٩٢٨/٣١٦.

(٢) ١ ـ كتاب الواجب فى فروع الفقه، ٢ ـ كتاب زاد المسافر، ٣ ـ كتاب المستعمل فى الفروع، ٤ ـ كتاب الهداية فى الفروع (انظر : ابن النديم ٢١١، ابن خلكان ١٦٤/٢).

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

المغرب لابن سعيد ١٠٢/٤ ـ ١٠٣، محمد كامل حسين ، فى الأدب المصرى ٢٠٦ ـ ٢٠٧، محمود مصطفى، الأدب العربى ١٣٢./

ب ـ آثـــاره :

653 «كان من أشهر شعراء مصر، الذين كانت أشعارهم مجموعة فى دواوين» (المغرب، لابن سعيد ١٠٢). وبقيت لنا قطع من شعره فى مصادرنا، منها زهر الآداب للحصرى ٤٥٤، الأشباه والنظائر، للخالديين ١٥/١، المنتحل ، للثعالبى، كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار، للشمشاطى (سبق ذكره ص ٧٧، محمد يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٩/١٩٧٣/٤٨).

ابن طَبَاطَبا الرَّسِّى

هو أبوالقاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوى الـرَّسِّى، ولـد بمصر سنـة ٨٩٤/٢٨١، كان نقيب العلويين بهـا، ونظـم أشعـارا دينية وغـزلية ، توفى سنـة ٩٥٦/٣٤٥.

أ ـ مصــادر ترجمتــه:

يتيمة الدهر ٤٢٨/١ ـ ٤٢٩، ابن خلكان ٤٨/١ ـ ٤٩، الوافى بالوفيات، للصفـدى ٣٦٤/٧ ـ ٣٦٥، حسن المحاضرة، للسيوطى ٢٤٠/١.

K. L. Tallquist, Geschichte der Ihšîden 86-89 ، وانظر بروكلمان فى الأصل I,91 وفى الملحق I,146، أعيان الشيعة، للعاملى ٣٠٢/٩ ـ ٣٠٦، محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى ٢٦٠ ـ ٢٦٣، محمود مصطفى، الأدب العربى ١٧٤ ـ ١٧٦، الأعلام، للزركلى ٢٠٠/١، معجم المؤلفين، لكحالة ٦١/٢ (مع بعض الخلط بينه وبين أبى الحسن بن طباطبا).

ب ـ آثـــاره :

نُسبت بعض أبياته إلى أبى الحسن بن طباطبا المشهور (انظر: ابن خلكان ٤٩/١). ولم يبق من شعره إلا قطع قليلة[٣] فى: اليتيمة، دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢١٦، أعيان الشيعة، حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٧٦ (أو: أبوالحسن بن طباطبا) والدر الفريد ٢/الورقة ٣٤٢ب.

ومن وَلَدِه الشعراء :

أبو محمد القاسم بن أحمد الرَّسِّى: (انظر يتيمة الدهر ١/ ٤٣٠، K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ص ٨٩).

أبو إسماعيل إبراهيم أحمد الرَّسِّى: وكان صديقا لتميم بن المعزّ (انظر: ديوان تميم ابن المعز، القاهرة ١٩٥٧، ص ٨٥، ٣٥٣) وتوفى قبل سنة ٩٨٥/٣٧٥ (انظر: المصدر السابق ١٥٣). له أبيات فى اليتيمة ١/ ٤٣٠ ـ ٤٣١.

أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أحمد الرسّى: كان كذلك صديقا لتميم بن المعزّ (انظر: ديوان تميم بن المعز ، ص ١٣٨، ١٩٩، ٢٩٩، ٣٩٥). ووردت قطع من شعره فى: اليتيمة ٤٣١/١، ديوان تميم بن المعز، فى عدة مواضع؛ انظر أيضا: K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ٩١ ـ ٩٢./

654

ابن هانئ الأندلسى

هو أبوالقاسم محمد بن هانئ (بن محمد) بن سعدون الأزدى الأندلسى، أصله

(٣) ليس ديوانه الذى صدر فى صيدا ١٣٣٢ (بروكلمان فى الملحق I, 146)، وإنما هو ديوان إبراهيم بن حسين الطباطبائى (المتوفى سنة ١٩٠١/١٣١٨، انظر: بروكلمان، فى الملحق II, 797)، (وانظر سركيس ١٢٢٦).

من أسرة مغربية. وانتقل أبوه، الذى رُزق أيضا موهبة الشعر وكان داعية إسماعيليا، من المغرب إلى الأندلس، وولد ابن هانئ نفسه بإشبيلية بين سنة ٩٣٤/٣٢٢ وسنة ٩٣٨/٣٢٦ ونشأ بها وبقرطبة.وألبيرة. وأصبح شاعرا مدّاحا وداعيا عند جعفر بن على الحمدونى (المتوفى سنة ٩٧٤/٣٦٤)، ولأخيه يحيى بن مَسيلة، ثم بعد ذلك فى المنصورية عند المعز لدين الله الفاطمى (حكم من سنة ٩٥٣/٣٤١ إلى سنة ٩٧٥/٣٦٥). ويبدو أنه قضى زمنا أيضا فى الفسطاط بعد الاستيلاء على مصر سنة ٩٦٩/٣٥٨، ثم رجع إلى المغرب، والراجح أنه قُتِل سنة ٩٧٣/٣٦٢، فى طريق عودته إلى بلده.

انتُقد شعره مرارا. ومع ذلك يُعَدّ ابن هانئ أنبه شعراء المغرب فى زمانه ، وليس هذا بسبب دعوته الفاطمية المهمة من الناحية التاريخية فقط

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

جذوة المقتبس ، للحميدى ٨٩ ـ ٩٠، المطرب، لابن دحية ١٩٢ ـ ١٩٥، تكملة الصلة، لابن الأبار ٣٦٨/١، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٧٤، الخريدة، للأصفهانى ٤ : مصر ١، القاهرة ١٩٥١، ٢٤٨ ـ ٢٨١، إرشاد الأريب، لياقوت ١٢٦/٧ ـ ١٣٣، ابن خلكان ٥/٢ ـ ٧، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ٤٤٤/٢ ـ ٤٥٠، وانظر : بروكلمان فى الأصل I,91 وفى الملحق I,146-147.

A. V. Kremer, Über den schiitischen Dichter Abu - L - kâsin Moḥammed Ibn Ḥâni in: ZDMG 24/1870/481 - 494; Br. I,91, SI, 146-147; Mez, Renaissance 269; M. Ben Cheneb in: EI II, 407; Nykl, Poetry 28 - 30;

وانظر داخروى فى دائرة المعارف الإسلامية (ط ثانية) ٧٨٥/٣ ـ ٧٨٦.

Pérès, Poésie, S. Index; F. Dachraouin : EI, III, 785-786

الأعلام للزركلى ٣٥٤/٧، وانظر فى مصادر أخرى: معجم المؤلفين ، لكحالة ٨٨/١٢ ـ ٨٩، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٣١/١ ـ ١٣٤.

ب ـ آثــــاره :

« ـ بقى ديوانه محفوظا فى مخطوطات كثيرة: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٦١١ (٧٨ ورقة، نسخ فى ١١٨١هـ، انظر الفهرس ، طبعة ثانية ١٣١/٧)، دار الكتب بالقاهرة ١٨٧٠ (نسخ فى ١٠٧٢هـ)، أدب ٢٢٠٤ (انظر الفهرس، طبعة ثانية ١١٤/٣)، أدب ١٩٣٠٧ز (٩٦ ورقة، انظر الفهرس ملحق ٣٢٦/١)، طلعت، أدب ٤٦٣٦ (ص ١ ـ ١١٢)، طلعت ٤٦٠٤ (٩٠ ورقة، نسخ فى ١١١٣هـ)، الظاهرية ، عام ٣٣٢٨ (الورقة ١٢٣ ـ ١٨٨، نسخ فى ١٠٢٥هـ، انظر فهرس عزة حسن ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧)، العباسية بالبصرة، أ ـ ١١٨ (٢٠٠ صفحة ، من القرن ١٢ الهجرى، انظر على الخاقانى فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٩٦١/٨/٢٣٠)، الأوقاف ببغداد ١٠/٥٧٥٧ (آخره ناقص ، انظر طلس ص ٣٠٠، رقم ٣٤٠٤)، جامع الباشا بالموصل (انظر مخطوطات الموصل لداود الحلبى ص ٤٧، رقم ١٥). الحسنية بالموصل (نسخ فى ١٠٠٣هـ، الفهرس السابق ص ١٣٣، رقم ٢٠٤)، يحيى باشا ، بالموصل (انظر الفهرس نفسه ص ٢٢٨، رقم ٣)، الأحمدية بتونس ٤٥٦٦ (من القرن السابع الهجرى، مخطوط جيد جدا)، الأحمدية ٤٥٦٧، ٤٥٦٨ (نسختان حديثتان)، الأوقاف بالرباط (نسخ فى ١٠٠٢هـ، راجع Liste de manuscripts ص ٥٣، رقم ٢٣٠) الكتانى ٢٦٩ (الورقة ١ ـ ٢٨٣)، مراكش ١٤٣ (نسخ فى ١١١٤هـ)،/ بنكيبور ٢٥١٦ (١٠٧ ورقة، نسخ فى ١١٥٦هـ، انظر الفهرس ١٩/٢٣ ـ ٢١). برلين ١/٧٥٨٥ (الورقة ١ ـ ٥٧، نسخ فى ١١٤٦هـ)، برلين ٧٥٨٦ (٨٤ ورقة، نسخ فى ١٠٤١هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣١٦١ (٨٩ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى، انظر الفهرس رقم ١٠٤٦)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣٧٦٧ (١٠٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر الفهرس رقم ١٠٤٧)، بودليانا بأكسفورد، Hunt. 527 (٨٦ ورقة، نسخ فى ١٠٦٧هـ، انظر يورى ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧، رقم ١٢٩١)، مدريد ٢١٠ (٩١ ورقة). باريس ٣١٠٨ (١٨٩ ورقة، نسخ فى ٨٥٨هـ)، باريس ٦٠٣١ (٨٦ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى)، باريس ٦٠٣٤ (قطعة، الورقة ١١٩ ـ ١٢٠، نسخ فى ١١٨٠هـ، راجع فايدا ٣٠٤)، المتحف الآسيوى بلنينجراد ١٢٢ (١٣٨ ورقة)، المتحف الآسيوى ١٢٣ (١٣٥ ورقة. نسخ فى ١٠٢٠هـ، انظر V. Rosen, Notices sommaires ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣، رقم ٢٨٠، ٢٨١، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢١/١٩٦٠/٦). وثمة بضعة قصائد فى أسعد ٢٤/٣٥٤٢ (الورقة ١٦٧ ـ ١٧٨، نسخت فى ٥٦٤هـ، راجع M. Berge in: BEO Damaskus 16/1958-60/21)، قصيدة فى جعفر بن على الحمدونى فى جمهرة الإسلام، للشَيْزَرى . الورقة ١٩٦ أ ـ ١٩٧ أ (راجع خليل مردم، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٥٨/٣٣)، وترد له أيضا قصائد وقطع فى : زهر الآداب، للحصرى، وعنوان المرقصات، لابن سعيد، وسفينة الأدباء ، والحماسة المغربية، وله أبيات كثيرة فى: الدر الفريد، وانظر أيضا : مختارات من الشعر الأندلسى، لنَيْكِل ١٦ ـ ١٧.

655

طُبع ديوانه فى: بولاق سنة ١٢٧٤، ومع شرح لمحمد أنيس، فى بيروت ١٨٨٤، وطبع فى بيروت سنة ١٣٢٦ (انظر سركيس ٢٧١)، ومع شرح لعلى الزاهدىّ بعنوان «تبيين المعانى فى شرح ديوان ابن هانى» فى حيدرآباد ١٣٢٦، والقاهرة ١٣٥٢ (انظر فهرس مشار ٣٧٢، ٣٨٢)، ومع تقديم لكرم البستانى فى بيروت، دار صادر ١٩٦٤، وتُرْجمت له بعض قصائد وأبيات مفردة عند A. v. Kremer فى الموضع المشار إليه ص ٤٨٣ ـ ٤٩٤، وعند

R. P. Dewhust, Abu Tamman and Ibn Hani in: JRAS 1926,639-642 Nykl, Poetry 29

٢ ـ «تاريخ ابن هانئ». ذكره صاحب كشف الظنون ٢٨٠.

تميم بن المُعِزّ الفاطمىّ

هو أبوعلى تميم بن المعز بن المنصور الفاطمى ، وكان أكبر أبناء الخليفة المعز لدين الله (حكم من ٩٥٣/٣٤١ إلى ٩٧٥/٥٦٣). ولد سنة ٩٤٨/٣٣٧ فى المهدية، ونشأ بها، وبالمنصورية. واتجه سنة ٩٧٣/٣٦٢ مع المعز إلى الفسطاط (انظر EI² II,852). أُقْصِى من الولاية، وعاش حياة الأديب والشاعر المثقف. كان صديقا لبعض أفراد أسرة الرَّسِّى العلوية المعروفة بالشعر، من وَلَد ابن طباطبا الرَّسِّى. توفى سنة ٩٨٤/٣٧٤ أو سنة ٩٨٥/٣٧٥.

وأشعاره التى وصلت إلينا فى ديوانه أغلبها فى مدح وتهنئة أبيه المعز، وأخيه العزيز، وفيها إلى ذلك أشعار فى الغزل، ووصف الطبيعة، والطرد، والافتخار. «وقد قورن بابن المعتز؛ فكان كلا الأميرين فى وضعين متشابهين، وكان لهما هوايات متشابهة. وثمة كذلك وجوه شبه/ فى صورة شعرهما، وربما أيضا فى ضروب من التأثر. إلا أن الأمير العباسى كان أعلى موهبة». (هـ ريتر فى Oriens 11/1958/311). 656

أ ـ مصادر ترجمته:

سيرة الأستاذ جَوْذَر، للجوذرى، القاهرة ١٩٥٤، انظر الفهرس، مسالك الأبصار، لابن فضل الله

١٨/ الورقة ٢ ب - ٦أ، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٩١/١ - ٣٠١، ابن خلكان ١٢١/١ - ١٢٣، المنتظم، لابن الجوزى ٩٣/٧ - ٩٥، حسن المحاضرة للسيوطى ٢٤٠/١ - ٢٤١ (وغلط فى تاريخ وفاته)، وانظر بروكلمان فى الأصل 1,91 وفى الملحق I,147،

K. L. Tallquist, Geschichte der Iḫšîden 91 - 92:

وانظر ووكر فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى): ٦٩٦/٤ - ٦٩٧

J. Walker in: EI, IV, 696 - 697,

أعيان الشيعة، للعاملى ٢٠٨/١٤ - ٢٢٤، محمود مصطفى، الأدب العربى ٢٢٥ - ٢٢٧، الأعلام للزركلى ٧١/٢، وثمة مراجع أخرى مذكورة فى معجم المؤلفين، لكحالة ٩٣/٣ - ٩٤ ومراجع تراجم الأدباء العرب للوهابى ١٢٤/٣.

ب - آثـــاره :

لا نعرف متى جُمع ديوانه الذى وصل إلينا ، ولا من عُنِى بجمعه.

المخطوطات : ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٠ (١٧٨ ورقة، منتخب ، نسخة قديمة جدا، انظر فورهوف ٦٥)، ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة ١٠٦٢٥ز (انظر الفهرس، ملحق ٣٢٨/١)، خمسة مخطوطات بالهند (انظر مقدمة الديوان ص ١٧، ١٩)، وثمة نسخة منقولة عن أحد هذه المخطوطات فى دار الكتب بالقاهرة ٢٢٣٦٤ز (نسخت نحو ١٣٧٣هـ، انظر مقدمة الديوان ص ١٩، الفهرس ، ملحق ٣٢٨/١)، مخطوط ملك محمد كامل حسين (٣٣٥ صفحة، نسخة حديثة)، دار الكتب بالقاهـرة ٢٥٧٠٩ز (٤٤٣ صفحة، نسخ فى ١٢٧٢هـ، انظر مقدمة الديوان ص ١٨).

ولا تزال قصائد وقطع فى المنتخبات الشعرية وكتب الأدب، انظر مثلا : يتيمة الدهر ٣٠٨/١ - ٣٠٩، ٤٥٢ - ٤٦٠، زهر الآداب للحصرى، قطب السرور، للرقيق فى ٢٤ موضعا، سفينة الأدباء، الحماسة المغربية، الدر الفريد، فى نحو خمسة مواضع. ونُشر الديوان بتحقيق محمد حسن الأعظمى ، وأحمد يوسف نجاتى. ومحمد على النجار، ومحمد كامل حسين، القاهرة، دار الكتب ١٩٥٧، انظر: تعليق هـ ريتر، فى: Oriens 11/1958/310-311

صالح بن رِشْدِين الكاتب

وكنيته أبو على. عاش بمصر فى منتصف القرن الرابع/العاشر، وربما أيضا قريبا

من آخره. وكان من كتّاب كافور الإخشيدى (المتوفى سنة ٩٦٨/٣٥٧) وأوائل الفاطميين. وتعرّف إلى المتنبى فى بلاط كافور. وقيل: إنه روى ديوانه.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤١٥/١ ـ ٤١٧، المُغرب، لابن سعيد ٨٧/٤ ـ ٨٨.

K. L. Tallquist, Geschichte der Iḫšīden 96; Blachère, Un Poète arabe..., S. 194, 195, 197, 285, 287;

محمود مصطفى، الأدب العربى ١٨١ ـ ١٨٣.

ب ـ آثاره :

657 له فى اليتيمة نحو ٤٠ بيتا. /

ابن وكيع التِّنّيسى

هو أبومحمد الحسن بن على بن أحمد بن محمد الضَّبّي، من وَلَدِ أبى بكر محمد بن خلف وَكيع (المتوفى سنة ٩١٨/٣٠٦، انظر: تاريخ التراث العربى1,376). وُلِد فى جزيرة تِنِّيس بالبحر الأحمر، وكان عالما وشاعرا مرموقا، وتوفى فى تنيس سنة ١٠٠٣/٣٩٣. ومن أشهر مؤلفاته «أرجوزة مُزْدَوِجة» فى فصول السنة الأربعة

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ٣٧٢/١ ـ ٤٠٠، تتمة اليتيمة، له ٢٩/١ ـ ٣٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢٩ب ـ ١٣١ب، ابن خلكان ١٧١/١ ـ ١٧٢. انظر بروكلمان فى الأصل I,92 وفى الملحق I,147، أعيان الشيعة، للعاملى ٢٠٧/٢٢ ـ ٢٢٥، حسين نصار، شاعر الزهر والخمر (على ما ذكر كحالة فى معجم المؤلفين ٢٤٩/٣)، الأعلام، للزركلى ٢١٧/٢ ـ ٢١٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ ديوانه محفوظ فى حلب . مكتبة قدّور (انظر سباط، الملحق ٤٥)، مجموعة حديثة لمجهول. فى الزيتونة بتونس ٣٩٤ (الورقة ٧٥ ـ ٩٦، من القرن ١٢ الهجرى). وثمة قصيدة فى برلين ١/٧٥٨٩ (الورقة ١٩ب)، وقصيدة مجون فى جمهرة الإسلام، الورقة ١١٧ب ـ ١١٨ب (راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٥٨/٣٣)، وقصائد وقطع كثيرة فى اليتيمة. وانظر أيضا: زهر الآداب للحُصرى ٥٢٦ ـ ٥٢٧، قطب السرور للرقيق فى ١٦ موضعا، سفينة الأدباء، الورقة ٢٣٠ب ـ ٢٣١أ، نهاية الأرب للنويرى، لاسيا المجلد الحادى عشر، نحو ١٥ موضعا، وأرجوزته المزدوجة فى الفصول الأربعة (اليتيمة ٣٧٩/١ ـ ٣٨٤، نهاية الأرب للنويرى ١٧٩/١ ـ ١٨٣ وفى مواضع أخرى ، راجع

(G. E. von Grunebaum in: JNES 4/1944/12

مطبوعة فى دمشق ١٣٠٢هـ (انظر سركيس ٢٨٥ ـ ٢٨٦، ١٩٠٥).

٢ ـ «المنصف فى الدلالات على سرقات المتنبى»، سبق ذكره ص 488

٣ ـ «بحر الأوهام»، جاء ذكره فى كشف الظنون ٢٢٤.

٤ ـ «كتاب الإخوان» ، ذكره إسماعيل البغدادى، فى إيضاح المكنون ٢٦٤/٢.

أبو الرَّقَعْمَق

هو أبوحامد أحمد بن محمد الأنطاكى ، كان أنطاكى المولد، قضى أكثر حياته فى مصر، مادحاً بشعره المعز لدين الله الفاطمى (حكم من سنة ٩٥٣/٣٤١ إلى سنة ٩٧٥/٣٦٥) ولأبنائه وبعض الأعيان. كانت وفاته سنة ١٠٠٩/٣٩٩.

ونظم إلى جانب مدائحه قصائد مجون كثيرة، سلك فيها مسلك صريع الدِّلاَء. وقورن أيضا بابن الحَجّاج.

أ ـ مصــادر ترجمتـه:

يتيمة الدهر ، للثعالبى ٣٢٦/١ ـ ٣٥٠، ابن خلكان ٤٩/١ ـ ٥٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٤٣/٨ ـ ١٤٤، حسن المحاضرة، للسيوطى ٢٤١/١، معاهد التنصيص ٢٥٣/٢ ـ ٢٥٥.

658 انظر: بروكلمان فى الأصل I,92 وفى الملحق I,147 ، محمود مصطفى، الأدب العربى ٢٢٧ ـ ٢٢٨، الأعلام ، للزركلى ٢٠٢/١ ـ ٢٠٣.

ب ـ آثـاره :

وصل إلينا نحو ٥٠٠ بيت فى اليتيمة، وقصيدتا مجون فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٢٦أ ـ ب (راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٥٨/٣٣).

شعراء آخرون فى مصر :

إسحاق بن مُعَاذ بن مجاهد المصرى: كان معاصرا للقاضى المُفَضَّل بن فَضَالة (المتوفى سنة ٧٩٧/١٨١، انظر: الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٨)، ونظم أبياتا فى مدحه وهجائه.

القضاة، للكندى ٦٧ ـ ٦٩ ؛ محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى١٦٤.

كان ديوانه ٣٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم. طهران، ص ١٨٩).

بُرَيْه المصرى: شاعر مُحْسِن، ورد مصر نحو سنة ٨٠٥/١٩٠، ورحل فيما بعد إلى العراق، وهنالك التقى بأبى تمام (انظر: الورقة، لابن الجراح ٩٤ ـ ٩٥).

ديوانه: كان مقلا (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧).

أبوالقاسم جعفر بن محمد بن أحمد بن حُذَار الكاتب: كان وزيرا للعباس بن أحمد بن طوطون، وأديبا شاعرا (كثير الشعر).

إرشاد الأريب، لياقوت ٤١٥/٢ ـ ٤١٧، محمود مصطفى، الأدب العربى ١٣٢.

كان ديوانه ٧٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٣).

على بن أحمد (بن سيَّار ؟) الـماذَرَائى: كان رئيس ديوان الإنشاء أيام خمارويه.

تاريخ الطبرى ٢١٥٣/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٨، محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى ١٠٤، ١٠٥ ـ ١٠٦.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٣).

أحمد بن محمد بن (الـ ؟) مُتَوكِّل: يحتمل أنه عاش بمصر فى القرن الثالث/التاسع. كان من الكتّاب الشعراء.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٣).

صالح بن مُؤْنس: عاش فى منتصف القرن الرابع / العاشر.

659

وترد قطع من شعره (أكثر من ٩٠ بيتا)، من بينها مدائح وأهاج / ، وأشعار فى وصف الطبيعة، فى : اليتيمة ٤٠٣/١ ـ ٤٠٨، راجع محمود مصطفى، تاريخ الأدب العربى ١٧٦ ـ ١٧٩.

على بن الحسين المغربى الكاتب: كان موظفا وشاعرا فى دولة الحمدانيين، وبعد سنة ٩٩١/٣٨١ عند الفاطميين . توفى سنة ١٠١٠/٤٠٠.

الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن الصيرفى، القاهرة ١٩٢٤، ص ٤٧، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١١٧/٤ ـ ١٢٠، الأعلام للزركلى ٨٨/٥.

كان ديوانه ٣٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩١)، سبق ذكره ص 354

أبومحمد أحمد بن على بن خيران الكاتب، الملقب بولىّ الدولة: كان صاحب ديوان الإنشاء أيام الظاهر والمنتصر الطولونيين، وتوفى سنة ١٠٤٠/٤٣١.

إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٢/١ ـ ٢٤٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٣٤/٧ ـ ٢٣٦، الأعلام، للزركلى ١٦٥/١ ـ ١٦٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٧/٢.

وصل جزءان من ديوانه ومجموعتان من رسائله، إلى الشريف المرتضى وغيره ببغداد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٢/١). وله أبيات عند ياقوت، فى الموضع المذكور.

أبوالقاسم الفَزَارى

هو محمد بن عبدالله الفزارى القيروانى، عاش فى النصف الأول من القرن

الرابع/العاشر بالقيروان، كان شاعرا مادحا للمجاهد الإباضى أبى يزيد مَخْلد بن كَيْداد (المتوفى سنة ٩٤٧/٣٣٦، انظر: الأعلام، للزركلى ٧٣/٨ ـ ٧٤)، حتى قضى المنصور الفاطمى (٩٤٦/٣٣٤ ـ ٩٥٣/٣٤١) على هذا الأخير، بفتحه للقيروان سنة ٩٤٥/٣٣٤، ومدح الفزارى الفاتحَ بقصيدة اشتملت على استطرادات تاريخية، وهى «القصيدة الفزارية» (انظر: بروكلمان، فى الملحق I,147, 148) التى وصلت إلينا بشرح أبى محمد عبدالرحمن العُتقى (الصيفى ؟) (لعله ابن محمد بن عبدالرحمن أبى عبدالرحمن العتقى، المتوفى سنة ٩٩٤/٣٨٤، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٤٨/١٠).

المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٣١٠ (نسخ فى ١٠٥٥هـ)، أدب ٢٤ ش (نسخة قديمة، انظر الفهرس طبعة ثانية ٢١٢/٣)، برلين ٨٠٧٧ (الورقة ١٦٧ ب ـ ١٨٨أ، نسخ فى ٨٩٤هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٠/٣٧٥٢ (الورقة ١٥٢ ـ ١٨٠، انظر الفهرس رقم ١٢١١)/.

الرَّقيق القيروانى

هو أبوإسحاق إبراهيم بن القاسم الكاتب القيروانى (بن) الرقيق النديم، المؤرخ واللغوى القيروانى (المتوفى بعد سنة ١٠٢٦/٤١٧، انظر: تاريخ التراث العربى I,360)، وكان أيضا شاعرا جيدا معروفا.

حفظ لنا ياقوت ٧٢ بيتا من شعره (إرشاد الأريب ٢٨٧/١ ـ ٢٩٢)

ابن الخَيَّاط (الأندلسى)

660

هو أبوالحسن على بن محمد الرَّبَعِىّ، عاش إلى نحو نهاية القرن الرابع/ العاشر وصدر القرن الخامس/الحادى عشر، شاعرا مادحا فى بلاط الكلبيين ببَلِرْم [فى صقلية] (حكموا حتى سنة ١٠٤٠/٤٣١). عرف إسماعيل بن أحمد التُّجيبى البَرْقى (المتوفى نحو سنة ١٠٥٣/٤٤٥، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٠٤/١). الذى أدخل أبياتا كثيرة من شعر ابن الخياط فى شرحه على «المختار من شعر بشار».

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

إحسان عباس، العرب فى صقلية، القاهرة ١٩٥٩، ص ٢٠٧ ـ ٢٢٣ (راجع
(U. Rizzitano in : RSO 36/1961/83 - 84
U. Rizzitano in: EI[2] III,838)

ب ـ آثـــاره :

ورد نحو ٩٠ بيتا من شعره فى: المختار من شعر بشار ، للخالديين والتُّجيبى ، وانظر إلى جانب ذلك:
نهاية الأرب، للنويرى ١٩٢/٦ ـ ١٩٣، راجع أيضا U. Rizzitano in: RSO 32/1957/536, Anm. 2



٦ ـ شعراء الأندلس

مقدمــة:

لم يكن قد مر نصف قرن على فتح الأندلس (فى سنة ٧١١/٩٢). حتى وجد الشعر، والموسيقى ، وعلوم اللغة العربية، وغير ذلك من فروع المعرفة موطنا آخر من مواطن الرعاية ، فى قرطبة ، مقرِّ مُلْك عبدالرحمن الداخل الأموى (٧٥٦/١٣٨ ـ ٧٨٨/١٧٢) المستقل عن العباسيين، وكان الحكام الأُوَل أنفسهم بين أقدم من نعرف من شعراء الأندلس، وعلى ما نعلم، فى الوقت الراهن، بدأ كذلك فى أيام عبدالرحمن الأول الاشتغال بالعلوم التى كانوا يتدارسونها فى القسم الشرقى من الدولة الإسلامية، ومما يُذْكر فى هذا المقام، أن اللغوى الفقيه والمفسِّر الأندلسى/ أبا موسى عبدالرحمن بن موسى الهوّارى، 661 التقى فى رحلته إلى المشرق بكثير من نظرائه. ومنهم فى العراق الأصمعى، وأبوزيد الأنصارى، وغيرهما. وكذلك رحل معاصره الغازى ابن قيس (المتوفى سنة ٨١٥/١٩٩) إلى العراق ، وبعد عودته إلى الأندلس أذاع بها «موطَّأ» مالك بن أنس (المتوفى سنة ٧٩٥/١٧٩). هذا ونعلم أيضا أن جُودِى بن عثمان النحوى الأندلسى (المتوفى سنة ٨١٤/١٩٨) أدخل كتاب النحو الذى وضعه الكسائى اللغوى الكوفى ، إلى الأندلس (انظر: باب علوم اللغة). أما فيما يتعلق بفن الشعر، فلا شك فى صحة القول بأنه كان بين فاتحى الأندلس بعض الشعراء الذين استقرّ بهم المقام هنالك من بعدُ، وأقدم من أدركناه من الشعراء هو أبو الأجْرَب جَعْوَنة بن الصِّمَّة الكلابى (المتوفى قبل سنة ٧٥٦/١٣٨، يأتى ذكره ص 674) الذى جعل ابن حزم الأندلسى[٤] فى طبقة جرير والفرزدق. ومما لا يكاد يَعْتوره شكٌّ» أن الحكام الأمويين فى المغرب * ، وهم أنفسهم من الشعراء، كانوا على علم بدواوين الشعراء القدامى، التى كانت ذائعة منتشرة فى المشرق، وكانوا أيضا يعرفون معاصريهم من الشعراء العباسيين، الذين تجاوزت شهرتهم حدود أقاليمهم وهم بعدُ أحياء، ولا يخفى فوق ذلك أن المسلمين، تحفزهم الرحلة لأداء فريضة الحج، قد نمت

(٤) «رسالة فى فضل الأندلس»، نقلها إلى الفرنسية شارل بلا فى: Andalus 9/1954/91 راجع: إحسان عباس ، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣٣.

(*) المقصود هنا بالمغرب الأقاليم الغربية من العالم الإسلامى ومنها الأندلس.

عندهم الرغبة فى الأسفار؛ فجابوا جميع أنحاء العالم الإسلامى، ليلقوا العلماء، ويغشوا مجالس العلم.

وهذا الاتصال الحى بين العلماء ، وتأثيرهم فى بعضهم بعضا، لا ينبغى على العموم إغفاله ، عند مناقشة التطور الذى مرت به الفروع المختلفة، وكذلك الاشتغال بالعلوم ، وذلك كيلا تُفترض فروض، يتبين فيما بعد أنها غير صحيحة (انظر مثلا: تاريخ التراث العربى IV, 12).

وما يعنينا أساسا ، وفى هذا المقام، هو بيان أن الآثار الشعرية لأقاليم المشرق، وقبل كل شئ فى مركز الخلافة ، فى القرون الأولى خاصة، كانت معروفة أيضا فى القسم الغربى من محيط الثقافة الإسلامية، وأنه فى بادئ الأمر لا نتبين بعد تطورا خاصا فى الأقاليم المختلفة، وبحسبنا هنا أن نجتزئ بذكر مثالين من بين أمثلة وافرة، على أن الشعراء فى القسمين الشرقى والغربى كانوا على معرفة جيدة/ بشهرة زملائهم، وبمستواهم 662 العلمى:/ فقد درج عباس بن ناصح الثقفى (المتوفى نحو سنة ٨٥٢/٢٣٨، يأتى ذكره ص 673)، من شعراء الحكم ابن هشام، على أن يسأل المسافرين عن أحوال الشعراء والشعر فى مركز الخلافة؛ ليكون على علم دائم بأحوالها، وكما تخبرنا المصادر، فإن الثقفى قام برحلة لمجرد التعرف إلى أبى نواس، الذى ترامت شهرته إليه، ويتجلى مما دار بينهما من حديث أن أبا نواس كان كذلك على علم حسن بمعاصريه من الشعراء فى الأندلس[٥] وكذلك رحل الأديب الشاعر عثمان بن المثنى القيسى (ولد سنة ٧٩٠/١٧٤، وتوفى سنة ٨٨٦/٢٧٣) إلى المشرق، وقرأ على أبى تمام ديوانه، ثم أدخله الأندلس[٦].

من الجلىّ أن الشعر الذى تعهّدوه بالأندلس ، وكان ممثلوه الأوائل من العرب الأمويين

---

(٥) انظر: طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٤، ٢٨٦، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ٣٤٠/١ - ٣٤١

(٦) انظر : طبقات النحويين للزبيدى ٢٨٨، وقد سبق ذكره ص 554، وراجع:

J. T. Monroe, Hispano - Arabic Poetry during the Caliphate of Cordoba in: Arabic Poetry, Wiesbaden 1973, s. 125 - 154.

وأخلافهم ، لم يكن من الممكن أن يتطور من فوره مستقلا عن المشرق، وينطبق هذا أيضا على العصر الموافق لصدر الدولة العباسية، ولعل القول بأن هذا الشعر مرّ فيما تلا من تطوره، بأدوار تشبه تلك التى مرّ بها الشعر المشرقى، قول لا يجانب الصواب، ما دام الاتصال الفكرى بقى مكفولا عن طريق الصلات الوثيقة المتنوعة ، ولم تبدأ الصفات الناجمة عن اختلاف الأقاليم فى الظهور إلاّ على نحو بطئ، وعلى ذلك إذا سمعنا بعض المتقدمين ، من ممثلى فن الشعر العربى، يتحدثون عن أسلوب المشارقة أو المغاربة[٧] ، وجب علينا أن نفهم ذلك بهذا المعنى المقيّد.

ويزداد تصور مسار هذا التطور قوةً، إذا ما أخذنا فى الاعتبار مسيرة التطور فى فروع أخرى من العلوم العربية، وعلى ما اكتسبه إلى الآن كاتب هذه السطور من انطباع، فإن الصلة الفكرية للخلافة الشرقية لم تأخذ فى التراخى إلا بعد القرن الخامس / الحادى عشر[٨].

663 ومنحى النظر الإجمالى هذا، والذى يتجاوز الشعر إلى فروع أخرى/، لم يُوَفَّ حقه من الاعتبار، فى المؤلفات المتعلقة بهذا الشأن؛ وذلك لأن الدراسات العربية والإسلامية ما زالت فى مرحلة قليلة التطور نسبيًا، وإن لم يكن هذا وحده آخر الأسباب، وأهمية نحو هذا المسلك لما يُستقبل من البحث يكشف عنها المقال المشكور الذى كتبه ج . إ. جرونباوم[٩] بعنوان: Avicennas Risāla fī'l -ʿIšq und höfische Liebe ، فقد بيّن لنا فى جلاء أن

(٧) انظر على سبيل المثال مرتضى الزبيدى فى الموضع المذكور سابقا ص ٢٨٤، ٢٨٦.

(٨) يرى هـ. بيريس H. Pérès (Poésie I) أن الشعر الأندلسى قد بدأ يأخذ سمات خاصة تختلف عن سمات الشعر العربى فى المشرق وعن الشعر الأندلسى نفسه فى القرون السابقة وذلك منذ القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى فى عصر ملوك الطوائف بالأندلس .

(٩) ظهر الأصل الإنجليزى بعنوان Avicenna's Risāla fī l-ʿišq and Courtly love in : JNES 11/1952/233-238، ووردت الترجمة الألمانية فى Kritik und Dichtkunst, wiesbaden 1955, 71-77 ولدينا بعد ذلك فى نظرية العشق، وشعر الغزل ثلاثة تآليف شاملة:

Lois Anita Giffen, Theory of Profane Love anong the Arabs: The Development of the Genre, New York - London 1971;

نفسها, Love Poetry and Love Theory in Medieval Arabic Literature in: Arabic Poetry, Wiesbaden 1973, S. 107 - 124;

M. Sobḥ, La poesía amorosa arabigo-andaluza in: RIEI 16/1971/71-109.

مختلف مراحل تطور الأسس النظرية للحب العذرى، التى عرضها العالم الشاعر ابن حزم الأندلسى (المتوفى سنة ١٠٦٤/٤٥٦) عرضاً بارعاً فى «طوق الحمامة»، لا يمكن تتبعها إلاّ من طريق النظر فى المصادر المشرقية التى توافقها فى زمانها؛ وإن كان ابن حزم لم يطلع على العرض الفلسفى لمعاصره الأسنّ منه ابن سينا (المتوفى سنة ١٠٣٧/٤٢٨).

هذا وقد يكون لضياع الدواوين، التى ترجع إلى عصر ملوك الطوائف بالأندلس، وحتى عصر ابن دراج (المتوفى سنة ١٠٣٠/٤٢١) دخل كبير فى أن الباحثين المحدثين لم يتناولوا هذه الفترة من فترات الشعر الأندلسى إلا نادراً . ومع ذلك يبدو أن أكبر الأسباب هو أن مسألة تأثير الشعر العربى الأندلسى فى شكل شعر التروبادور وأسلوبه قد أستأثرت إلى حد بعيد بانتباه الباحثين. و «دعوى التأثير» قد قيل بها نحو أواخر القرن الثامن عشر[١٠]، ولا تزال إلى اليوم موضع جدل شديد. وليس الجدل فيها مقصورا على المشتغلين بالدراسات العربية فحسب، وإنما يشارك فيها أيضا أصحاب الدراسات الرومانية الذين أضافوا إلى مادته ـ نظرا إلى مابين الموشح والزجل العربيين، وكلاهما أشعار تتألف من أدوار، وأبيات تختمها تعرف بالخرجة، وبين شعر التروبادور من شبه شكلى ـ مسألة أيها أصل للآخر. هذا ويعلم كل من له معرفة بالأدب العربى أن أفراد كل من الفريقين/ قد انتهوا إلى «آراء متفاوتة حول تبعية أحدها للآخر» ، «جمعت كل المراتب التى تقع بين الإقرار التام والإنكار»[١١]. 664

وحتى منتصف القرن الذى نحن فيه ، حينما اكتشف م . س . شترن M. S. Stern، باحث شعر الأدوار الأندلسى، أبياتا ختامية «مُسْتَعْرِبة» بها ألفاظ إسبانية، فى طائفة من الموشحات (أى أشعار فصيحة ذات أدوار وخرجة) العبرية والعربية، صارت الغلبة فى الجدال للجانب الذى يقول بالنظرية العربية، وانطلق أصحابها أساساً أن نوعى

---

(١٠) Juan Andrés, Dell'origine, progressie e stato attuale d'ogni Letteratura, 7 vols. Parme 1782 - 1799 ، وطبعة أخرى موسعة فى ثمانية مجلدات ، روما ١٨٠٨ ـ ١٨١٧، ورأيه فى تأثير الشعر الأندلسى فى شعر التروبادور انتقده esteban Arteaga انتقادا شديدا، فى: Della influenza degli Arabi sull'origine della Poesia moderna in Europa, rom 1791

وراجع: A. R. Nyki, Hispano-Arabic Poetry المقدمة ص XI, XIV.

(١١) W. Hoener bach und H. Ritter, Neue Materialien zum Zacal in: Oriens 3/1950/266.

الموشحات والزجل ـ يتميزان باشتمالها على أدوار وتعدد القافية فيهما[١٢] اللذَيْن طفقا يظهران بالأندلس ابتداءً من أواخر القرن الثالث/التاسع، يمكن أن يكون منشؤهما من الشعر الـمُسَمَّط، الذى يمكن تعقُّبه إلى القرن الثانى/الثامن، بل ربما أيضا إلى القرن السادس للميلاد. إن الموشح والزجل بمعناهما الدقيق، وهما يتميزان عن المسمَّط فى خطة القافية، من استحداث شعراء الأندلس.

ويظهر الموشح أولا عند مقدّم بن مُعَافَى القَبْرى (كان حيًّا سنة ٣٠٠/٩١٢، يأتى ذكره ص 679). على أن فحص وتقويم بعض قصائد ذات أدوار من بحرى الهزج والرمل، فى آخر ديوان أبى نواس، قد أبطل القول بأن مُقدَّم هو الذى اخترع الموشح[١٣] ويتبدَّى الآن اتجاه إلى النظر إلى الموشح على أنه صيغة لها بوادرها فى الشعر القديم[١٤]

وقد أحدث نشر الموشحات العبرية والعربية ذات الخَرْجات «المستعربة» (فيما بين ١٩٤٨ و ١٩٥٣) نقطة تحول فى الجدال[١٥]/ وبات الآن كثير من أصحاب الدراسات 665 الرومانية يتابعون جوليان ريبرا Julián Ribera على دعواه[١٦]، التى مفادها أن الموشحات والأزجال الأندلسية مدينة بنشأتها إلى شعر عاطفى رومانى كان قائما من قبل.

---

(١٢) انظر Hartmann, Muwaššaḥ 111 - 113.

(١٣) انظر Nykl فى الموضع المذكور ص ٢٦٩.

(١٤) W. Hœnerbach, Die vulgär arabische Poetik al - Kitāb al-ʿĀṭil al- ḥālī wal-muraḫḫaṣ al - ġālī des Ṣafīyaddīn al - Ḥillī, wiesbaden 1956, S. 16-17;

K. Heger, Die bisher veröffentlichten Ḫarǧas und ihre Deutungen, Tubingen 1960, S. 8.

(١٥) S. M. Stern, Les vers finaux en espagnol dans les Muwaššaḥs hispano - hebraiques. Une contribution a et a l'étude du vieux dialecte espagnol" mozararabe" in: Andalus 13/1948/299-346; S. M. Stern, Un muwaššaḥ arabe avec teriminiason espagnole in: Andalus 14/19249/214-318; Sten, Studies on Ibn Quzmān in: Andalus 16/1951/379-425; Stern, Les, chançons mozarabes. Les vers finaux (,kharijas") en espagnel dans les muwashshahs arabes et hélbreux, Palermo 1953;

S.M. Stern, Hispano - Arabic strophic Poetry, London 1974.

(١٦) El Cancionero de Abencuzmán. Discursos leídos en la Real Acadmia Española, Madrid 1912

وفى حين أن أغلب المشتغلين بالدراسات العربية أمسكوا عن الجزم بشئ، نجد إميليو جارسيا جومز E. García Gómez يعرب عن اقتناعه بأن العثور على أبيات الخرجة المستعربة فى الموشحات العبرية والعربية هو اكتشاف هائل بالنسبة لبحث القضية(١٧). ومن رأيه أيضا أن أغلب الخرجات أقدم من الموشحات التى تحويها، وأنها كانت موجودة من قبل على هيئة أناشيد قصار، وأبيات الخرجات التى حفظها التقليد العربى لا تتميز على أخواتها الأقدم منها إلاّ فى لغتها،(١٨) لا فى روحها(١٩).

وقد نخرج عن حد الايجاز الذى التزمناه فى هذا العرض، لو بسطنا الخلاف، والآراء المربكة التى قيلت فى الأصل الرومانى المزعوم للخرجات، وحسبنا فى هذا المقام أن نوحى إلى أن أميركو كاسترو Américo Castro وڤرنر رُسْ werner Ross المشتغلَيْن بالدراسات الرومانية قد تصديا لمعارضة نظرية الأصل «الرومانى»(٢٠) فى حين أن مارجت فرنك ألَتُّرى Margit Frenk Alatorre (٢١) وپيير لوجانتى Pierre Le Gentil (٢٢) يستبعدان وجود نقاط اتصال بين الشعر الرومانى والعربى، منطلقين من كثرة عدم التطابق بين الموشح والخرجة فى الموضوع. وپيير لو جانتى الذى يَعُدُّ افتراضه للوجود المتوازى للشعرين توفيقاً بين الرأيين المتناقضين، قد حاول فى بداية العقد السابع أن يعرض وجهة نظره، مستندا إلى

---

(١٧) La lirica hispano - árabe y la aparición de la lirica románica in: Andalus 21/1956/307,

راجع ايضـــا

G. E. von Grunebaum, "Lírica románica" before the Arab Conquest in: Andalus 21/1956/403 - 405.

(١٨) الموضع المذكور ص ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

(١٩) الموضع المذكور ص ٣٣٠.

(٢٠) A. Castro, Mozarabic Poetry and Castile... in: Conparative Literature 4/1952/188-189; W. Ross, Sind die ḫargas Reste einer früheren romanischen Lyrik? in: Archiv fur das Studium der neuers Sprachen 193/1956/129 - 138.

كلا المقالين معروفان لدىَّ من ملخص نظريتهما الذى أورده K. Heger فى الموضع المذكور ص ١٩ ـ ٢٠.

(٢١) انظر: K. Heger فى الموضع المذكور، ص ١٩

(٢٢) المرجع السابق ص ١٩.

اعتبارات جديدة[٢٣]/

ليس لدينا بعدُ بحثٌ شامل لأصحاب الدراسات العربية[٢٤] يناقش حجج وفروض أصحاب الدراسات الرومانية بعد اكتشاف الخرجات المستعربة، ويصدر فيه حكما نقديًا بالنسبة للرأى السائد بين المشتغلين بالدراسات العربية ، عن تأثير الشعر الأندلسى فى أغانى التروبادور، وفى نظرى لم يحدث باكتشاف الخرجات المستعربة أىُ تَغَيُّر أساسى فى مسألة الشعر العربى الأندلسى، وتأثيره فى شعر التروبادور، وأودَ أن أُجمِل هذه المسالة على النحو التالى :

إن أصل النوع الأدبى للقصيدة العربية ذات الأدوار يعود، مع نوع الشعر المسمَط، إلى القرن السادس للميلاد فى أكثر الاحتمال، ويبدو أن أنواعا أخرى من القصيدة ذات الأدوار كالمخمَّس والمزدوج، كانت أيضا معروفة فى زمان متقدم نوعا مًا[٢٥]، ومن المرجَح أنه كان ثمة تأثير فارسى فى صوغ المزدوج على الأقل، وفضلا عن ذلك فمن الثابت أن نوعاً آخر من الشعر ذى الأدوار، وهو الشلوك (śloka) الهندى، كان معروفا عند العرب فى القرن الثانى/الثامن (سبق ذكره ص 438)، ومن المحتمل أن يكون الموشح مدينا بنشأته لهذه الأشعار ذات الأدوار ، والأمر الحاسم فى مسألتنا هو أن صيغة سابقة مهدت

---

(٢٣) La strophe zadjalesque, les khardjas et le problème des origines du lyrisme Roman in: Romania (Paris) 84/1963/1-27, 209 - 250, 409-411.

وليس مقنعا رأى Brian Dutton فى:

(Some New Evidence for the Romance origines of the Mnwashshahas in: Bull. of Hisparnic Stud. 62/1965/73-81)

الذى ذكره J. T. Monroe (الموضع المذكور، ص ١٣٣ _ ١٣٤)، ومؤداه أن اسم (الـ) ـمقدم (كذا، على أنه لقب) بن معافى ، وكذلك اسم أبيه، إسبانيان (انظر فى الاسم العربى «مقدم» الكثير الاستعمال : ابن الكلبى/كاسكل ٤٣١/٢، تهذيب ابن حجر ٢٨٨/١٠، وانظر فى اسم «معافى» تاريخ التراث العربى I, 348,522)، وأن مصطلحات الموشح (المركز والقفل... إلخ) مردَّها إلى مصطلحات رومانية.

(٢٤) ينبغى لنا أن نذكر فى هذا المقام أن ف. هونرباخ، بأعماله العديدة المشكورة، وبما حققه من النصوص، قد أسدى مشاركات قيمة ، فيا يتعلق بالبحث العلمى فى المستقبل. وهو يقف من رأى أصحاب الدراسات الرومانية موقفا أقرب إلى الشك (انظر: Die vulgärarabische Poetik..., S. 19)..

(٢٥) انظر فيها مثلا: العمدة، لابن رشيق ١١٨/١ _ ١٢١، وراجع J. T. Monroe فى الموضع المذكور، ص ١٣٤

للموشح كانت معروفة فى العراق فى القرن الثانى/ الثامن أو فى القرن الثالث/ التاسع، على أبعد تقدير[٢٦]، وإذا كنا لا ندرى حاليا إذا ما كان الموشح قد اتخذ فى الشرق صفة الشعر الشعبى فى زمن متقدم كهذا، فإن وجود شعر شعبى، عامىٌ فى بعضه، ممثلا فى ذلك الشعر ذى الأدوار الذى يسمونه المَواليَا، ثابت بالتأكيد للقرن الثالث/ التاسع/ إن لم يثبت للقرن الثانى/ الثامن[٢٧] أما الأغانى الشعبية الأخرى ذات الأدوار، أى «كان وكان» و «قُومَا...»، فيبدو أنهما ظهرا بعد المَوَاليَا[٢٨] إن مجئ الموشحات والمواليات ضمن أشعار وأناشيد أخرى، من المشرق إلى الأندلس الإسلامية، هو أمر يفوق مجرد الاحتمال، وليس من قبيل المصادفة والاتفاق أن تطالعنا الموشحات الأولى بالأندلس عند تحول القرن الثالث/التاسع إلى القرن الرابع/ العاشر، وإن نشوء الزجل الشعبى غير المعرب من الموشح، كما تخبرنا بعض المصادر العربية،[٢٩] ليظهر لنا طبيعياً تماما، بالنظر إلى مسار تطوره فى المشرق، وغير ذلك من الأسباب.

667

إن أصحاب الدراسات الرومانية الذين اشتغلوا إلى الآن، ببحث العلاقة بين الشعر الأندلسى وشعر التروبادور، يبدو أنهم لم يقفوا على تطور الأشعار والأغانى الشعبية ذوات الأدوار فى المشرق.

ونحن مطالبون بعد بالاجابة عن مسألة، وهى هل يُمكن عَدُّ ظهور الخرجات «المستعربة[٣٠]» فى الموشحات العربية والعبرية، دليلا كافيا على وجود شعر رومانى شفوى غير مدون، اتُخِذ مثالا لشكل الموشح والزجل العربيين؟ أو هل يمكن اعتباره برهانا أيضا على وجود شعر شعبى عربى، وآخر رومانى جنبا إلى جنب؟ ويجب علينا عند

---

(٢٦) انظر فيها:

Gorcía Gónez, Une Pre - muwaššaha atribuída a Abū Nuwās in Andalus 21/1956/406-414,

E. wagner, Abū Nuwās. Eine Studie zur arabischen Literatur der frühen ʿAbbāsidenzeit, Wiesbaden 1965, S. 228 ff.

(٢٧) W. Hoenerbach فى الموضع المذكور، ص ٢٦ ـ ٢٨.

(٢٨) انظر فى هذين النوعين المرجع السابق، ص ٤٦ وما بعدها، و ٥٣ وما بعدها.

(٢٩) المرجع السابق، ص ١٦

(٣٠) S.M. Stern: Andalus 13/1948/334-340 وراجع K. Heger فى الموضع المذكور ص ٥٢

الإجابة عن ذلك، أن ننطلق من أنَ الموشحات الأندلسية كانت لها بوادر فى المشرق ، وأنه كانت هنالك أيضا أنواع شعرية أخرى جارية ذات أدوار، وأن الأندلس كانت مندمجة اندماجا ثقافيا وعلميا كاملا مع الدولة الإسلامية فى المشرق ، وخاضعة خضوعا تاما لتأثيرها . هذا ويجب ألاّ يغيب عن بالنا أنه ليست الأزجال والموشحات هى التى تظهر فى لهجة مستعربة، وإنما الأبيات الخاتمة فقط فى بعض الموشحات، إن اعتياد بعض الشعراء مِمَّن تكلّم باللغتين العربية والإسبانية[٣١]، أن ينظموا ، لِعِلّة لا نعرفها ، الأبيات الأخيرة بلغة مستعربة، وقد كانت حتى ذلك الحين تُنْظَم بالعربية، ينبغى اعتباره خاصة محليَّة فى تطور الشعر الشعبى الأندلسى. هذا وإن لم يَبْعُدْ أنه قد استُعِيرت بعض الأبيات الأخيرة من أناشيد شعبية أخرى، متقدمة عليها فى الوجود، إلاّ أن ذلك لا يعنى بالضرورة/ أن شعرا عاطفيا رومانيا سابقا على الموشح والزجل العربيين، هو ما «أضفى جَوْدَة أدبية» على اللغة العربية[٣٢] ولا يُستبعد أيضا أن تكون الخرجات قد استُعيرت من أشعار أو أناشيد شعبية مستعربة، نشأت بدورها مستندة إلى التقليد الأندلسى العربى. 668

ولعل أصحاب الدراسات الرومانية يُخَفِّفُون من حدة معارضتهم لنظرية تأثير الشعر العربى على شعر التروبادور الرومانى، إن هم أخذوا فى اعتبارهم قضية استقبال أو تلقِّى العلوم العربية، ومحاولة هضمها واندماجها فى إسبانيا، وغيرها من مراكز الثقافة فى أوربا.

---

(٣١) انظر K. Heger فى الموضع المذكور ص ٤٩ وما بعدها.

(٣٢) كما ذهب R. Menendez Pidal راجع K. Heger، فى الموضع المذكور، ص ٥٠.

كتب الطبقات، وأخبار الشعراء، والكتاب الشعراء، ورجال الدولة، والفقهاء ، بالأندلس

١ ـ «كتاب في طبقات الكتاب بالأندلس، لأبي عبدالله محمد بن موسى الأُقْشْتِين النحوي (المتوفى سنة ٣٠٧/٩١٩)، انظر: رسالة في فضل الأندلس لابن حزم (أوردها المقري، وصرجمها إلى الفرنسية شارل بلاّ) في: Andalus 19/1954/87، جذوة المُقْتبس، للحميدي ٨٢، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (طبعة ثانية) ٣١/٢، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي ٦٣.

٢ ـ «كتاب طبقات الشعراء بالأندلس»، لعثمان بن ربيعة (المتوفى نحو سنة ٣١٠/٩٢٢)، انظر: جذوة المقتبس، للحميدي ٢٨٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢/٥، : E. Terés in: Andalus 11/1946/136

٣ ـ «كتاب في شعراء الأندلس» لعثمان بن سعيد حُرْقُوص الكِنَاني (المتوفى نحو سنة ٣٢٠/٩٣٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٥/٦)، انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (طبعة ثانية) ٣٤٦/١ ـ ٣٤٧، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي ٦٣.

٤ ـ «كتاب الشعراء من الفقهاء بالأندلس» ، لأبي محمد قاسم بن نُصَيْـر، المعروف بابن أبي الفتح (المتوفى سنة ٣٣٨/٩٥٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٦/٨)، ويشتمل أيضا على أشعار لمؤلفه. انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (طبعة ثانية) ٤٠٦/١، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي ٦٣.

٥ ـ «كتاب في شعراء الأندلس» لأبي محمد محمد بن عبدالرؤوف الأزدي (المتوفى سنة ٣٤٣/٩٥٤)، وقيل: إنه بلغ فيه الغاية. انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (طبعة ثانية) ٦٤/٢، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي ٦٣.

٦ ـ «أخبار الشعراء بالأندلس» ، لمحمد بن هشام بن سعد الخير (المتوفى نحو سنة ٣٥٠/٩٦١، يأتي

ذكره ص 687)، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٨٩، ٣٠٤، تكملة الصلة، لابن الأبّار (طبعة ثانية) ٣٦٤، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ٣٨٨/٢، E. Terés in: Andalus 11/1946/136، ومنه اقتباس فى بغية الملتمس، للضبى ٢٣٢ ـ ٢٣٣.

٧ ـ مجموع ، فى مجلد واحد، لأشعار الأمويين بالأندلس، صنعه أبو محمد عبدالله بن محمد (ابن) الصفّار (المتوفى سنة ٩٦٣/٣٥٢، يأتى ذكره ص 687)، بتكليف من الحَكَم الثانى؛ ليكون بإزاء مختارات الصولى من أشعار بنى العباس. انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٥ ـ ٢٣٦، وراجع: هدية العارفين، للبغدادى ٤٤٦/١، E. Terés in: Andalus 11/1946/138 /

699

٨ ـ «كتاب فى شعراء إلْبِيرة» لأبى القاسم مُطَرِّف بن عيسى الغسَّانى (المتوفى نحو سنة ٩٦٨/٣٥٧). انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ١٣٦/٢، E. Terés in: Andalus 11/1946/138-139 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٩ ـ «كتاب فى طبقات الكتاب بالأندلس»، للأديب الأخْبَارى سَكَن بن سَعِيد[٣٣] (ربّما كان فى النصف الثانى من القرن الرابع/العاشر)، انظر: ابن حزم/شارل بلاّ فى: Andalus 19/1954/87، جَذْوة المقتبس، للحميدى ٢١٩، الحلة السيراء، لابن الأبار ١١٥/١، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

١٠ ـ «كتاب أخبار (أو طبقات) شعراء الأندلس»، لأبى الوليد عبدالله بن محمد بن الفرضى الأزدى (المتوفى سنة ١٠١٣/٤٠٣، انظر بروكلمان I, 338)، انظر: الصلة، لابن بشكول ٢٤٦، ٤٢٦، كشف الظنون ١١٠٢، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

١١ ـ «أخبار شعراء الأندلس» لعبادة بن ماء السماء (المتوفى نحو سنة ١٠٣٠/٤٢١، يأتى ذكره ص 698) ، ذكره الحميدى (جذوة المقتبس ٢٧٤)، ووصفه ابن حزم (انظر شارل بلاّ فى Andalus 19/1954/83) بأنه كتاب جَيِّد، ويحتمل أن قطعا منه فى: المغرب، لابن سعيد (طبعة ثانية ١٢٥/١، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ٨٩/٢ ـ ٩٠، راجع: Hartmann, Muwaššaḥ 91، انظر: مقال لاجرانيا، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية): ٨٥٥/٣.

F. De La Granja in EI [2] III,855

---

(٣٣) لعله من أبناء أبى على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن المصرى (المتوفى سنة ٩٦٤/٣٥٣، انظر: تاريخ التراث العربى I. 189)

١٢ ـ «يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر»، لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى (المتوفى سنة ١٠٣٨/٤٢٩)، سبق ذكره ص 440. وفى نقد ما يخص الأندلس من الكتاب، انظر مثلا: الحلة السيراء، لابن الأبَّار ٢٠٩/١ ـ ٢١٠، الذخيرة، لابن بسّام ٢٣/١/١، ٤٤، ٢/١/٤.

١٣ ـ «المطرب من أشعار أهل المغرب»، لأبى الخَطَّاب عمر بن الحسن بن دِحْيَة الكلبى الأندلسى (المتوفى سنة ١٢٣٥/٦٣٣)، انظر بروكلمان I,311)، وله مخطوط وحيد فى المتحف البريطانى بلندن، مخطوطات شرقية ٦٣١ (١٧٨ ورقة، ناقص فى أوله، نسخ سنة ٦٤٩ هـ ، ومنه مصورة بدار الكتب بالقاهرة)، حققه: إبراهيم الأبيارى، وحامد عبدالمجيد، وأحمد أحمد بدوى، القاهرة ١٩٥٤، وأعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ، ونشره أيضا: مصطفى عوض الكريم، فى الخرطوم ١٩٥٨.

١٤ ـ «كتاب الحُلَّة السِّيراء» ، لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن الأبَّار (المتوفى سنة ١٢٦٠/٦٥٨، انظر بروكلمان I,341)، فى شعراء الأمراء الأندلسيين، ورجال الدولة والنبلاء، وله مخطوط وحيد فى الإسكوريال ١٦٥٤ (١٩٧ ورقة)، حققه: حسين مؤنس، فى مجلدين، القاهرة ١٩٦٣، ١٩٦٤.

المنتخبات ، وكتب المعانى

١ ـ «اللفظ المُخْتَلَس من بلاغة كُتَّاب الأندلس»، للأديب الشاعر أبى القاسم عُبَيْدِ يس بن محمود الكاتب الجَيَّانى (عاش سنة ٩١٢/٣٠٠، يأتى ذكره ص 680)، انظر: جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٢٧٨ ـ ٢٧٩، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٢ ـ «كتاب الحدائق» ، لأبى عمر أحمد بن محمد بن فرج الجَيَّانى (المتوفى نحو سنة ٩٧٨/٣٦٧، يأتى ذكره ص 688) قصد به أن يكون نظيرا أندلسيا لكتاب الزهرة، الذى ألفه أبوبكر محمد بن داود الإصفهانى (سبق ذكره ص 75)، وأهداه الجيانى للحَكَم المستنصر، واشتمل على مائتى باب، فى كل باب مائتا بيت لشعراء أندلسيين لا غير (انظر: رسالة فى فضل الأندلس، لابن حزم، الترجمة الفرنسية لشارل بلاّ فى: Andalus 19/1954/83-84، جذوة المقتبس، للحميدى ٩٧، الصلة، لابن بشكوال ١١، الذخيرة، لابن بسام ٢/١/١، بروكلمان فى الملحق 1,250)، واتخذه الحميدى / وابن الأبار (الحلّه السيراء) والمقرى مصـدرا. انظـر فى محتـواه E. Terés, Ibn Faraŷ de Jaén y su Kitāb al-Ḥadā'iq in: Andalus 11/1946/131-157 ، وخاصة ص ١٤٧ وما بعدها.

670

٣ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشرقى، وكان فقيها أديبا خطيبا، وصاحب الشرطة فى قرطبة أيام

المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، جمع فى بضعة مجلدات قصائد مدحه بها شعراء مختلفون، ورأى الحميدى (جذوة المقتبس ١٤١ ـ ١٤٢) هذه المجموعة، وأورد قطعا منها.

٤ ـ «ديوان فى الوثائق» ، لأبى عمر أحمد بن سعيد بن الهندى الهَمْدانى (المتوفى سنة ١٠٠٩/٣٩٩)، اشتمل أيضا فى صيغته الثالثة الموسّعة على حكم وأمثال ونوادر وأشعار، انظر: الصلة، لابن بشكوال ٢٠، Nykt, Poetry 45-46

٥ ـ «كتــاب الحَمَــام»، للأديب الشاعر زيادة الله بن على الطُّبْنى (المتوفى سنة ١٠٢٤/٤١٥)، من وَلَد محمّد بن الحسين الطُّبْنى (يأتى ذكره ص 690)، أهداه إلى المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، وضمّ أيضا أشعاراً للمؤلف، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٠٥، E. Terés in: Andalus 11/1946/140

٦ ـ «كتاب التشبيهات (من أشعار أهل الأندلس)»، لأبى عبدالله محمد بن الحسين بن الكَتَّانى الطبيب (المتوفى نحو سنة ١٠٢٩/٤٢٠، انظر: تاريخ التراث العربى III, 319-320)، غير معروف فى المصادر، وثبت من طريق مخطوط صائب بأنقرة ٤٦٠٢ (٢٠١ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، نشره: إحسان عباس، بيروت ١٩٦٦، ‘A. M. I. Ḥasanein, Ibn al-Kattānīs’ "Dichterische Vergleiche..." , Diss. Keil. 1969، وترجمــه إلى الألمانية هونربــاخ: W. Hoenerbach, Dichterische Vergleiche der Andalus-Araber, Bonn 1973.

٧ ـ «رسالة التَّوابع والزَّوابع» أو «شجرة الفُكَاهة»، (انظر جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٣٥١)، لأبى عامر أحمد بن عبدالملك بن شُهَيْد (المولود سنة ٩٩٢/٣٨٢، والمتوفى سنة ١٠٣٥/٤٢٦، يأتى ذكره، ص 697)، ألّفه قبل سنة ١٠١١/٤٠١. وفيها يعقد المؤلف الشاب مجادلة أثناء لقاء خيالى فى أرض العباقرة من الشعراء، مع توابع القدامى والمعاصرين من الشعراء والناثرين (انظر: شارل بلاّ، فى: EI² III, 939). ونشره: بطرس البستانى، فى بيروت ١٩٥١، معتمدا على قطع واردة فى الذخيرة، لابن بسام، انظر: تعليق إ. ليفى بروفنسال، فى: Arabica 1/1954/115، ونقله إلى الإنجليزية James T. Monroe، بركلى ١٩٧١. وعن علاقة هذه الرسالة بكتاب رسالة الغفران لأبى العلاء المعرى، انظر: زكى مبارك، النثر الفنى ٢٥٨/١ ـ ٢٧٠، وانظر بروكلمان فى الملحق Peres, Poesie 37, I, 479 ، وعن صلتها بمقامة أبى حفص عمر بن الشهيد (انظر: باب علوم اللغة) راجع: Peres, a. a. O. S. 37, F. De La Granja in : Andalus 37. 25/1960/71-72

٨ ـ «حَانُوت عَطَّار»، لابن شهيد أيضا، وهو فى معانى الشعر والبلاغة، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ١٢٤، بغية الملتمس، للضبى ١٧٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٨/١، وعنه نقل ابن سعيد فى المغرب (طبعة ثانية) ٨٥/١ ـ ٨٦ قصيدة لعمه، وأخرى لأخيه.

٩ ـ «كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس» ، ويسمى أيضا: «كتاب الفرائد فى التشبيه من الأشعار الأندلسية»، (انظر الحلة السيراء، لابن الأبار ١/٢٢٤، ٢٣٢، ٢٦٠)، لأبى الحسن على بن أبى الحسين القرطبى (المتوفى نحو سنة ١٠٣٩/٤٣٠، يأتى ذكره ص 694)، انظر: رسالة فى فضل الأندلس لابن حزم، عند (المقّرى)، والترجمة الفرنسية لشارل بلاّ، Andalus 19/1954/84، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٩٠، الصلة، لابن بشكوال ٣٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣٨٠، راجع: E. Terés in: Andalus 11/1946/139 /ز

671

١٠ ـ «كتاب البديع فى فَصْل (أو وَصْف) الربيع» ، للكاتب الوزير الشاعر أبى الوليد إسماعيل بن محمد بن عامر الحميرى (؟)، الملقب بحبيب العامرى الإشبيلى (المتوفى نحو سنة ١٠٤٨/٤٤٠. انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ١٥٢، الحلة السيراء، لابن الأبّار ١/٢١٠)، يشتمل على ٤٩ بيتا لشعراء أندلسيين، ويُوجد المخطوط الوحيد منه فى الإسكوريال ٣٥٣ (٧٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، نشره: H. Peres فى الرباط ١٩٤٠، ودرسه شمدت فى:

W. Schmidt, Die Natur in der Dichtung der Andalus- Araber, Diss. Kiel 1971

١١ ـ «مطمح الأنفس ومسرح التَّأنُّس فى مُلَح أهل الأندلس»، لأبى نصر الفتح بن محمد بن خاقان القيسى (المتوفى نحو سنة ١١٤٠/٥٣٥)، وصل إلينا عدة مخطوطات منه (انظر بروكلمان I, 339)، طبع فى إستنبول ١٣٠٣، والقاهرة ١٣٢٠، ١٣٢٥، ١٣٢٨.

١٢ ـ «كتاب التشبيهات» ، لأبى عامر محمد بن أحمد السالمى (المتوفى سنة ١١٦٤/٥٥٩، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٨/٢٧٢، ٣٠٤)، انظر: الحلة السيراء، لابن الأبّار ١/٣٠٨.

١٣ ـ «عنوان المُرْقِصات والمُطرِبات» ، لأبى الحسن على بن موسى بن سعيد الأندلسى (المتوفى نحو سنة ١٢٨٦/٦٨٥)، بقى محفوظا فى عدة مخطوطات (انظر بروكلمان I, 337)، وأيضا فى: مجلس بطهران ٥٧٦٣ (من ص ٢ ـ ١٢٢، نسخ فى سنة ١٢٧٨ هـ ، انظر الفهرس ١٧/٢٠٢)، طُبع فى القاهرة ١٢٨٦، ونشره: محمد عبدالقادر، الجزائر ١٩٤٩.

المروانيُّون الشعراء :

أبو المُطَرِّف عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان: وُلد سنة ٧٣١/١١٣، وهو عبدالرحمن الأول الداخِل، مؤسس الحكم الأموى بالأندلس (٧٥٦/١٣٨)، توفى سنة ٧٨٨/١٧٢ (انظر إ. ليفى بروفنسال EI² I, 81-82). وقيل: إنه نظم قصائد كثيرة جيدة.

ويرد نحو ٣٠ بيتا من شعره ، فى: الحلة السيراء، لابن الأبّار ١/٣٥ ـ ٤٢، وانظر أيضا: جذوة المقتبس، للحميدى ١٠، العقد الفريد ٤/٤٨٨ ـ ٤٨٩، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٠، والترجمة الألمانية Hoenerbach S. 65، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١١ ـ ١٢، وفى كتابه Poetry 19—21.

الحكم الأول بن هشام بن عبدالرحمن الأول: الملقب بالرَّبضى (حكم من سنة ٧٩٦/١٨٠ ـ ٨٢٢/٢٠٦، انظر: (A. Huici Miranda in: EI² III, 73 74، وُصِف بأنه شاعر مطبوع.

له بعض أبيات فى : العقد الفريد ٤/٤٩٢، المغرب، لابن سعيد (طبعة ثانية) ١/٤٤ ـ ٤٥، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٧ ـ ١٨، والترجمة الألمانية Hoenerbach S. 77-78، الحلة السيراء، لابن الأبار ١/٤٧ ـ ٥٠، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى، وفى كتابه Poetry 19-21

أبو بكر عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن أمية بن الحكم
672 **المروانى القرشى، الملقب بالحجر:** كان وزيرا وحاكما لطليطلة، أديبا شاعرا. / توفى سنة ١٠٠٣/٣٩٣ (انظر: تكملة الصلة، لابن الأبار (ط . ثانية) ٧٨٦، البيان المغرب، لابن عذارى ٢/٣٠٣).

انظر قطعا من شعره، فى: التشبيهات (ط . أولى) ٢٢٨، (ط . ثانية) ١٥٨، والترجمة الألمانية ١٩٣، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٤، بغية الملتمس، للضبى ٣٣٤، الحلة السيراء، لابن الأبار ١/٢١٧ ـ ٢١٩ (٣٧ بيتا).

عبدالرحمن الثانى بن الحَكَم: (حكم من سنة ٨٢٢/٢٠٦ حتى ٨٥٢/٢٣٨، انظر: ليڤى بروڤنسال، فى EI² I,82-83)، راعى العلوم والفنون، وكان شاعرا مطبوعا.

له أبيات فى : المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٤٧/١، أعمال الأعلام لابن الخطيب ١٩، الترجمة الألمانية فى Hoenerbach S. 81، الحلة السيراء، لابن الأبار ١١٤/١ ـ ١١٩ (٣٢ بيتا)، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١٤، وكتابه Poetry 21

محمد بن الأمير المنذر بن محمد بن عبدالرحمن: (حكم من سنة ٨٨٦/٢٧٣ حتى ٨٨٨/٢٧٥)، توفى سنة ٩٢٨/٣١٦ ويعد بين المطبوعين من الشعراء المروانيين.

(الحلة السيراء، لابن الأبار ٢١٢/١ ـ ٢١٣ وفيه ١٠ أبيات، نفح الطيب، للمقَّرى (طبعة أولى) ٣٩٥/٢، Nykl , Poetry 22

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن : كان أميرا من سنة ٨٨٨/٢٧٥ حتى ٩١٢/٣٠٠، عنى باللغة والتاريخ، وترك أشعاراً بقى بعضها معروفا.

الحلة السيراء، لابن الأبار ١٢٠/١ ـ ١٢٤ (٢٣ بيتا)، أعمال الأعلام ، لابن الخطيب ٢٦ ـ ٢٧، والترجمة الألمانية Hoenerbach S. 102، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١٣، وكتابه Poetry 21-22

عبدالله بن عبدالرحمن : (المتوفى سنة ٩٥٠/٣٣٩). كان شافعيا، أَلَّف فيما أَلَّف: «العليل والقليل» فى أشعار العباسيين، و «المُسْكِت» فى ٦ أجزاء، عن فضائل بَقِيّ بن مَخْلَد (المتوفى سنة ٨٨٩/٢٧٦، انظر: تاريخ التراث العربى I, 152-153)(انظر: تكملة الصلة، لابن الأبار (ط. ثانية) ٧٨٠).

كان يُؤثر فى شعره وصف جمال الغلمان والزهور، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٤، بغية الملتمس ٣٣٣ ـ ٣٣٤، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١٨٧/١ ـ ١٨٨، طبقات الشافعية، للسبكى ٢٣٠/٢.

جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٩٤، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٠٦/١ ـ ٢٠٨، نفح الطيب، للمقَّرى (ط. أولى) ٣٩٥/٢ ـ ٣٩٦، Nykl, Poetry 63، الأعلام، للزركلى ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٧٢/٦.

عبدالعزيز بن عبدالرحمن الناصر: كان أديبا شاعرا.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٧٠، بغية الملتمس، للضبى ٣٧٢، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١٨٩/١، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٠٨/١، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٣٩٦/٢ ـ ٣٩٧، Nykl, Poetry 63 / 673

أبو عبدالله محمد بن عبدالملك بن الناصر: كان شاعرا مرموقا فى عصره.

أورد الثعالبى ١٣ قطعة (٤٢ بيتا) من شعره، تحت اسم محمد بن أبى مروان بن أخى المنتصر (انظر: يتيمة الدهر ٣١٠/١، ٤٦٠ ـ ٤٦٢، وراجع: الحلة السيراء ٢٠٩/١ ـ ٢١٠)، انظر أيضا: المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١٩٠/١، نفح الطيب، للمقَّرى (طبعة أولى) ٣٩٧/٢، Nykl , Poetry 63.

عبدالرحمن الخامس المُسْتَظْهِر بن هشام (حكم سنة ١٠٢٣/٤١٤): الذى خُلِع وقُتِل بعد ٤٧ يوما من حُكْمه وله من العمر ٢٢ عاما. قيل: إنه كان بوصفه شاعرا وأديبا، مطبوعاً وصاحبَ ثقافةٍ جمّـة.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤ ـ ٢٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٩٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٢/٢ ـ ١٧ (٤٣ بيتا)، المعجب، للمراكشى ٥٤ ـ ٥٥، الذخيرة، لابن بسام ١/١، ٣٤ ـ ٤٣ (٣٨ بيتا)، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٢٨٥/١، ٣٢٠، Pérès, Poésie، انظر الفهرس.

ب ـ شعراء فى القرن الثانى/ الثامن، وفى أيام عبدالرحمن الثانى (٢٠٦/٨٢٢ ـ ٢٣٨/٨٥٢)

عباس بن ناصِح الثَّقفى

مَوْلى لثقيف ، وُلِد بالأندلس، وورد مصر فى حداثته، تلقّى دروسه فى الحجاز والعراق، حيث سمع من الأصمعى، وغيره، ثم أصبح مدّاحا للحكَم الأول (حكم من سنة ١٨٠/٧٩٦ ــ ٢٠٦/٨٢٢)، وتولى القضاء فى الجزيرة، تعرف إلى أبى نواس، فى رحلة أخرى قام بها إلى المشرق، ثم عاد إلى الأندلس، وتوفى بها نحو سنة ٢٣٨/٨٥٢.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات النحويين، للزبيدى ٢٤٨ ـ ٢٨٦، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٣٢٤/١ ـ ٣٢٥، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٣٣/١، ٧٥/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٤٢٨/٢ ـ ٤٢٩، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ٣٤٠/١ ـ ٣٤١، الحلة السيراء، لابن الأبار ٤٨/١، نفح الطيب للمقَّرى، انظر: الفهرس، وانظر: ليڤى بروڤنسال، فى دائرة المعارف الإسلامية، (طبعة أوربية ثانية): ١٢/١

E. Lévi-Provençal in: EI[2] I, 12 ; Nykl, Poetry 17 ; Pérès, Poésie 44 ;

إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، بيروت ١٩٦٠، انظر الفهرس،

.E. Terés in: Festschr. Lévi-Provençal, Paris 1962, I, 339-358

ب ـ آثـــــاره :

نال نجاحا كبيرا بأشعاره التى نظمها فى أسلوب بدوي قديم، وقيل: إن الأمير عبدالله (من سنة ٢٧٥/٨٨٨ ـ ٣٠٠/٩١٢) حفظ كثيرا منها، بعضها كان أشهر فى الأندلس، وبعضها أشهر فى العراق. جمع أبو الحزم عُفَيْــر بن مَسْعُود بن عُفَيْـر الغَسَّانى (القرن الثالث/ التاسع، انظر: ابن الفرضى ط. ثانية

٣٨٥/١) ديوان شعره (انظر: المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٣٦). ترد أبيات له فى المصادر الآنفة الذكر، فضلا عن سبع قطع فى كتاب التشبيهات، وأبيات عديدة فى المقتبس لابن حيّان، الجزء الأول (راجع I, 12 E. Lévi-Provençal in: EI [2]). / 674

شعراء آخرون فى القرن الثانى / الثامن :

أبو الأجرب جَعْوَنة بن الصِّمَّة الكِلابىّ، الملقب بعنترة الأندلس: بطل ذو مروءة، كان شاعر مديح وهجاء. قيل: إنه توفى قبل سنة ٧٥٦/١٣٨. وكان من رأى ابن حزم أنه فى طبقة جرير والفرزدق.

انظر فى ترجمته وبعض أبيات له: جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٧ ـ ١٧٨، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٤ ـ ٢٤٥، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١/١٣١ ـ ١٣٢، ابن حزم، فى نفح الطيب للمقرى (ط. أولى) ٢/١٢٠ (راجع: Andalus 19/1954/91)، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ١٠٥.

أبو المَخْشِىّ عاصم بن زيد : أصله من أسرة نصرانية، من أهل الحيرة. عاش فى زمان عبدالرحمن الداخل، (حكم من سنة ٧٥٦/١٣٨ ـ سنة ٧٧٨/١٧٢)، وهشام بن عبدالرحمن (حكم من سنة ٧٨٨/١٧٢ ـ سنة ٧٩٦/١٨٠)، وسُمِلت عيناه (انظر: E. Terés in: Andalus 26/1961/229-240)

ذُكِرَت أبياتٌ له، فى «حانوت عطّار»، لابن شُهَيْد، انظر: جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٣٧٧، المُغرِب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٢/١٢٣، Nykl, Poetry 19، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ١٠٥ ـ ١٠٦.

بَكْر بن عيسى الكِنَانى: كان بارعا للغاية فى استعمال العربية (أفصح من بكر الكنانى)، و «شاعرا مجيدا»، عاش إلى أيام الحكم الأول (حكم من سنة ٧٩٦/١٨٠ ـ ٨٢٢/٢٠٦).

انظر فى ترجمته وقطع من شعره: طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٣، تكملة الصلة، لابن الأبار (ط ثانية) ٢١٦، كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٢٧٩، (ط. ثانية) ١٩٨، الترجمة ٢٢٩.

غِرْبِيب بن عبدالله: كان حكيا شاعرا فى طليطلة. توفى قبل سنة ٨١٥/٢٠٠.

ترد بعض أبيات له فى : جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٣٠٧، بغية الملتمس، للضبى ٤٢٨، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٢/٢٣ ـ ٢٤، كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٢٨٣، (ط. ثانية) ٢٠١، الترجمة ٢٣١، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٦.

عباس بن فِرْناس

هو أبو القاسم عباس بن فرناس التاكُرُنّى، كان مولىً للأمويين الأندلسيين عاش بقرطبة نديماً ومدّاحا للحكم بن هشام، وعبدالرحمن الثانى، ومحمد بن عبدالرحمن، وّلاهتمامه بالفيزياء، والكيمياء، والتنجيم، لُقِّب بحكيم الأندلس، ونُسِبَ إليه اختراع آلة لمعرفة الأوقات، وطريقة / لإنتاج الزجاج، وقيل أيضا: إنه قام بمحاولات موفّقة للطيران. كانت وفاته فى سنة ٨٨٧/٢٧٤. 675

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات النحويين ، للزبيدى ٢٩١ ـ ٢٩٢، المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، انظر الفهرس، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٠٠، بغية الملتمس ٤١٨، البيان المغرب، لابن عذارى ١/١١٤ ـ ١١٥، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١/٣٣٣، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٤، ترجمة Hoenerbach ص ٧١، وراجع ص ٨٤ ـ ٨٥، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١/١٠١، ٢/٩١، ٢٥٤، و:

Peres, Poesie 289 ؛ E. Terés, ʿAbbās b. Firnās in: Andalus 25/1960/239-249 ، مع ذكر مصادر أخرى؛ والأعلام، للزركلى ٤/٣٧.

وعن محاولاته فى الطيران، انظر: أحمد تيمور، فى: المقتبس، القاهرة ٦/١٦٥ وما بعدها (ذكره الزركلى)، M. A. R. Khan, A note on Ibn Firnās' successful attempt at soaring flight in: Isl. Cult. 21/1947/404-405

E. Terés, Sobre el "vuelo" de ʿAbbās ibn Firnās in: Andalus 29/1964/365-369.

ب ـ آثاره :

لم يبق من شعره إلاّ قطع قليلة، محفوظة فى المصادر الآنفة الذكر، وفضلا عن ذلك، فى: يتيمة الدهر

١٦/٢، وكتاب التشبيهات، انظر الفهرس. وأطول قطعة منه (١٤ بيتا) تصف انتصار عبدالرحمن الثانى فى وادى سَلِيط سنة ٨٤٥/٢٤٠، انظر: العقد الفريد ٤٩٥/٤ ـ ٤٩٦، وترجمها E. Terés فى: Andalus 25/1960/343-344 ، وهنالك أيضا ترجمة لقطع أخرى.

الغَـــزَال

هو يحيى بن حَكَم البكرى الجَيَّانـى، الملقـب بالغـزال (الجمالـه)، وُلـد سنـة ٧٧٢/١٥٦ بجَيَّان (Jaen). بلغ غاية نشاطه أيام عبدالرحمن الثانى (٨٢٢/٢٠٦ ـ ٨٥٢/٢٣٨)، اشتهر إلى جانب شعره بأنه نديم بارع.

وعندما وصلـت فى عام ٨٤٠/٢٢٥ سفـارة القيصر ثيوفيلـوس إلى قرطبـة، للشروع فى حِلْف ضد العباسيين والأغالبة، عهد إليه عبدالرحمن بمصاحبه المبعوثين إلى القسطنطينية، ليسلم ثيوفيلوس رسالةً بجوابه، وثمة طرائف تُصَوِّر ما لقيه الغزال، المحدّث الفَكِه، الكثير السخرية، من نجاح عظيم فى بلاط القيصر. قيل : إنه توفى سنة ٨٦٤/٢٥٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

المطرب، لابن دِحْية ١٣٣ ـ ١٥١ المقتبس ، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، انظر الفهـرس، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٥١ ـ ٣٥٣، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٣٢٤/١، ٥٧/٢، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٧٨/١، ٢٢٣، ١٢٣/٢، بغية الملتمس، للضبى ٤٨٥ ـ ٤٨٦،

E. Lévi-Provençal, Un échange d'ambassades entre Cordoue et , Byzance au IX[e] siècle in: Byzantion 12/1937/1-24

وانظر فيه: Andalus 5/1940/488-490

Nykl, Poetry 24-27; Br. S I, 148; E. Dubler, La cronica arabigo-bizantina del 747 in: Andalus 11/1946/342; Pérès, Poésie

676 انظر الفهرس، / وانظر فى مصادر أخرى: A. Huici Miranda in: EI[2] II, 1038، وراجع أيضا: الأعلام، للزركلى ١٧٣/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٣/١٣.

ب ـ آثـــــاره :

وقيل: إن ديوانه (انظر كشف الظنون ٨٠٤) قد صنعه حبيب بن أحمد الأندلسى (المتوفى نحو سنة ١٠٣٨/٤٣٠، يأتى ذكره ص 690وما بعدها)، ورتبه على الحروف (انظر: بغية الملتمس، للضبى ٢٥٨، ٤٨٦).

وصلت إلينا قطع من شعره فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: يتيمة الدهر ٥٦/٢، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٤٤، ٢٠٨، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٥٤، ٣٤٨ ـ ٣٤٩، العقد الفريد ٥٨/٣، ١٩٠، ٢١٧، ٣٥٢/٥ ـ ٣٥٤ (٦٠ بيتاً على الإجمال)، كتاب التشبيهات، انظر الفهرس، وطبع أ. ر. نيكل بعض الأشعار فى المختارات ٢٥ ـ ٢٦، وإحسان عباس، فى تاريخ الأدب الأندلسى ١١٨ ـ ١٢٢، وترجم أ. ر. نيكل بعض الأشعار، فى كتابه: Poetry، و Pere فى Poesie.

ابـن الشَّـمِـر

هو أبو محمد عبدالله (أو عبدالرحمن) بن الشَّـمِـر بن نُمَيْـر القرطبى، وكان ابن اللغوى (الـ)ـشمر، بن نمير، ومولى الأمويين الأندلسيين، كان مقرَّبـا من الأمـير عبدالرحمن الثانى، الذى تولى الإمارة من بعد، وقيل: إنه كان أيضا شاعرا، ورئيسا للمنجمين. لا يُعْرَف تاريخ وفاته.

أ ـ مصادر ترجمته :

العقد الفريد ٦١/٣ ـ ٦٢، ٤٩٣/٤ ـ ٤٩٤، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ٢٦٨/١) طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٠، البيان المغرب، لابن عِذَارى ٨٣/٢، ٨٧، ٨٨، ٩٥، الحلة السيراء، لابن الأبار ١١٦/١ ـ ١١٨، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٤٧/١ ـ ٥٠ ـ ٥١، ١٢٤، ١٢٧، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٨، وترجمة Hoenerbach ص ٨٠، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٩٠/٢، ٤١٤ ـ ٤١٥.

Nykl, Poetry 21 ; E. Terés, Ibn al-Šamir, poeta-astrólogo en la corte de ʿAbd al-Raḥmān II in: Andalus 24/1959/449-463 وبه ذِكر مصادر أخرى، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٧٤، ٨٨، ١٠٦، ١١٧.

ب ـ آثـــــاره :

تورد المصادر المذكورة آنفا قطعا من شعره، انظر فضلا عن ذلك: كتاب التشبيهات، فى موضعين؛ إنباه الرواة، للقفطى ٢/ ٧٥ ـ ٧٦، نيكل، مختارات، ص ١٣، وترجم E. Terés بعض القطع، فى المرجع الآنف الذكر.

شعراء آخرون ، عند ، عبدالرحمن الثانى:

أبو عثمان سعيد بن الفرج الرَّشَّاش القرطبى: كان أديبا، راوية، يحفظ ـ فيما يُزعم ـ ٤٠٠٠ أرجوزة، وشاعرا ذا حسٍّ لغوى مرهف، فقيل: أفصح من الرشاش. زار بغداد، وعاش زمانا بمصر والقَيْروان، وصار شاعر مديح لعبدالرحمن الثانى، وقع التهاجى بينه وبين ابن الشَّمِر. وتوفى سنة ٢٧٢/٨٨٥. / 677

انظر ترجمته ، وبعض قطع من شعره : المقتبس، لابن حيّان، بيروت ١٩٧٣، ص ١٨٩، طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٤، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١/ ١١٤ ـ ١١٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/ ٢٤١، كتاب التشبيهات، فى ثلاثة مواضع، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٦٤.

إبراهيم بن سليمان الشامى: كان مولى شاميا لبنـى أمية، وقـدم قبيل سنـة ٢٠٦/ ٨٢٢ إلى الأندلس، وأصبح شاعـر مديح لعبدالرحـن الثانـى، ومحمـد بن عبدالرحمن (حكم من سنة ٢٣٨/ ٨٥٢ ـ ٢٧٣/ ٨٨٦).

نفح الطيب ، للمقرى (ط. أولى) ٢/ ٨٢ ـ ٨٣، راجع E. Lévi-Provençal in: EI [2] I, 83 (مادة عبدالرحمن الثانى)، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣٧.

لعله هو نفسه إبراهيم بن محمد الشامى، الذى وردت قطعة من شعره فى كتاب التشبيهات (طبعة أولى) ٢٦٧، (ط. ثانية) ١٨٨، الترجمة ص ٢٢١.

عَقِيل (أو عُقَيْل) بن نصر: كان أديبا ، شاعرا، موسيقيا.

كانت أخباره وأشعاره مذكورة فى أخبار الشعراء بالأندلس، لمحمد بن هشام بن سَعْد الخَيْـر (سبق ذكره ص 668). وله أبيات قليلة فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٣٠٤، وبغية الملتمِس، للضبى ٤٢٤ ـ ٤٢٥، راجع إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣٩.



جـ ـ شعراء فى أيام الأمراء : محمد بن عبدالرحمن، والمنذر بن محمد، وعبدالله بن المنذر (من سنة ٨٥٢/٢٣٨ ـ سنة ٩١٢/٣٠٠)

محمد بن عبدالعزيز العُتْبِـى

عاش بقرطبة أيام الأمير محمد (حكم من سنة ٨٥٢/٢٣٨ ـ ٨٨٦/٢٧٣)، وكان مدّاحا للقاسم، أحد أبناء الأمير، ولغيره، هاجى الشاعر مُؤمن بن سعيد (يأتى ذكره ص 678)، الذى التحق بَمسْلَمَة، وهو ابن آخر للأمير محمد. ليس تاريخ وفاته بمعروف.

أ ـ مصادر ترجمته :

المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ١٣٤/١، البيان المغرب، لابن عِذَارِى ١١٥/٢ ـ ١١٦، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٢٨/١، ١٣٠، ١٤٧.
Nykl, Poetry 17

ب ـ آثـــــاره :

ترد بعض أبيات له فى المصادر السالفة الذكر. وفضلا عن ذلك توجد ١٢ قطعة فى كتاب التشبيهات، و ٨ أبيات فى: يتيمة الدهر ٢٩/٢ ـ ٣٠، وانظر أيضا: المقتَبس، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، الفهرس. /

678

مُؤْمِن بن سعيد

هو أبو مروان مؤمن بن سعيد بن إبراهيم، كان حفيدا لأحد موالى الأمويين الأندلسيين، وُلد بقرطبة، ونشأ فيها. وعلا نجمه فى الشعر أيام محمد بن عبدالرحمن.، مادحاً ابنه مسلمة. قيل: إنه كان شاعرا مكثرا، ولاذعا فى هجائه على الخصوص،

فلُقِّب بدعبل الأندلس، ورُوِى أنه هاجى ١٨ شاعرا. قيل: إنه ارتحل إلى الشرق، ولقى أبا تمام، ثم أدخل شعره الأندلس. توفى سنة ٨٨١/٢٦٧.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢/٢٠ ـ ٢١، العقد الفريد ٢/٣٤١، ٦/٧٦ (؟) ، المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، انظر الفهرس، جذوة المقتبِس، للحُمَيْدى ٣٣٠، بغية الملتمس، للضبى ٤٥٦، البيان المغرب، لابن عِذَارِى ٢/٢٤٥ ـ ٢٤٦، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١/١٣٢ ـ ١٣٣، نفح الطيب للمقرى، انظر الفهرس، E. Terés, Muʾmin Ibn Saʿīd in: Andalus 25/1960/455-467 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٢٣ ـ ١٢٧، الأعلام للزركلى ٨/٢٩١.

ب ـ آثـــــاره :

أوردت المصادر الآنفة الذكر قطعاً من شعره، وانظر أيضا ١٤ موضعا فى كتاب التشبيهات، وترجم E. Teres بعض أبيات إلى الإسبانية، فى الموضع المشار إليه آنفا.

سعيد بن جُودِى

هو أبو عثمان سعيد بن سليمان بن جودى السَّعْدى، تولى قيادة القَيْسيِّين بعد وفاة سَوَّار بن حَمْدون (سنة ٨٨٩/٢٧٦)، وأصبح فى قتاله مع عمر بن حفصون الثائر (المتوفى سنة ٩١٨/٣٠٦) عنوانا للبطل الفارس فى عصره، ويُوصف بأنه كان متعدد جوانب الثقافة ، وشاعرا مفلقا، تغنى فى غزلياته بمحبوباته الكثيرات. قُتِـل سنـة ٨٩٧/٢٨٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢١٣، بغية الملتمس ، للضبى ٢٩٤، المقتبس ، لابن حيان، باريس ، ص ٢٩ ـ ٣١، البيان المغرب، لابن عذارى ٢/١٣٨ ـ ١٣٩، الحلة السيراء، لابن الأبار ١/١٥٤ ـ ١٦٠،

نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٢/٣٦١، Nykl, Poetry 30 - 31; Pérès; Poésie 432-433، الأعلام، للزركلى ٣/١٤٨.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا نحو ٣٠ بيتا من الأشعار الكثيرة التى قيل إنه نظمها، (انظر: الحلة السيراء، لابن الأبار، وراجع: أ. ر. نيكل، فى الموضع المذكور). /

679

محمد بن يحيى القَلْفَاط

وكنيته أبو عبدالله، عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع بقرطبة، واشتهر بالنحو والشعر، وكان قبل كل شئ هجّاء، فهجا الأمير عبدالله (حكم من سنة ٢٧٥/٨٨٨ ـ سنة ٣٠٠/٩١٢)، وغيره. توفى سنة ٣٠٢/٩١٥.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات النحويين، للزبيدى ٢٩٩، ٣٠١ ـ ٣٠٥، جذوة المقتبس، للحميدى ٩١ ـ ٩٢، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٢ ـ ٤٨، ١٣٢ ـ ١٣٣، بغية الملتمس، للضبى ١٣٤ ـ ١٣٥، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١/١١١، إنباه الرواة، للقفطى ٣/٢٣١، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢/٣٧٧، البيان المغرب، لابن عذارى ٢/١٣١، ١٧٤، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٢/١٩٩ ـ ٢٠٠، Nukl, Poetry 37، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٢٩ ـ ١٣٣.

ب ـ آثـــاره :

فى المصادر المذكورة بعض قطع من شعره، وكذلك فى: يتيمة الدهر، للثعالبى ٢/٥٠ ـ ٥١، كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٢٦٥، (ط. ثانية) ١٨٦، الترجمة ص ٢١٩.

مُقَدَّم بن مُعَافى القَبْـرى

نظم الشعر أيام الأمير عبدالله بن محمد، وفى أوائل حُكْم عبدالرحمن الناصر (٣٠٠/٩١٢ ـ ٣٥٠/٩٦١)، ويرتبط اسمه ارتباطا وثيقا بنشوء الموشح، وقيل: إنه

مضى مع معاصره محمد بن محمود القَبْرى فى تنمية هذا النوع من الشعر ذى الأدوار، ثم أسلماه لابن عبدربه (المتوفى سنة ٣٢٨/٩٤٠)، وتوجد بوادر للموشح عند أبى نواس (انظر: E. García Gómez, Una "pre-muwaššaḥa" (atribuída a Abū Nuwās in: Andalus 21/1956/406-414)، وربما فى زمان متقدم على ذلك (سبق ذكره ص 666, 664).

أ - مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٣٣، بغية الملتمس، للضبى ٤٦٠ - ٤٦١، المقتبس لابن حيان، باريس، ص ٤٦، ٦٥، المقدمة، لابن خلدون ٣/٣٩٠ - ٣٩١، الترجمة الإنجليزية ٣/٤٤٠ - ٤٤١،

Nykl, Poetry 31, 36, 269, 386-387; Hartmann, Muwassah 71-72

وانظر بروكلمان فى الملحق 1,477 مختلطا بمحمد بن محمود القبرى، يأتى ذكره (ص 697)

ʿAbdal ʿazīz M. Al-Ahwānī, El,, Kitāb al-Muqtaṭaf min azāhir al-ṭuraf" de Ibn saʿīd in: Andalus 13/1948/19ff. ، ص ٢٨ - ٣١ منه،

E. Lévi-Provençal, Sur deux poètes de Malaga du X^{e} siècle in: Arabica 1/1954/289 ff., S. 291-292

إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٩٠، ١٠٧.

ب - آثــــاره :

ترد قطع من شعره عند ابن حيان، الموضع المذكور، وفى كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٢٩١، (ط. ثانية) ٢٠٧، الترجمة ص ٢٣٥، الحلة السيراء، لابن الأبار ١/١٥٦ - ١٥٧، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٢/٣٦١، وانظر أيضا : E. Lévi-Provençal in: Arabica 1,1954/292 Anm. 2. الهامش الثانى. / 680

شعراء آخرون على عهد الأمراء :
محمد بن عبدالرحمن، والمنذر بن محمد، وعبدالله بن المنذر:

عبدالله بن حسين بن عاصم بن طاهر الثقفى القرطبى: كان أديبا شاعرا، وصاحب الشرطة فى قرطبة، ونديما للأمير محمد.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٥ ـ ٢٤٦، بغية الملتمس، للضبى ٣٣٥، المُغرِب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١٠١/١ ـ ١٠٢، نفخ الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١٦٧/٢.

له أبيات فى: يتيمة الدهر ٣٤/٢، كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٨٩، (ط. ثانية) ٥٠ ـ ٥١، والترجمة ص ٨١.

أبو القاسم عُبَيْــديس بن محمود الكاتب الجيَّانى: المولود بجيّان، كان كاتبا ببلاط قرطبة، ومدّاحا للأمير عبدالله، وفيما بعد عند ابن حَفْصون (المتوفى سنة ٣٠٦/٩١٨)، وآخرين.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٧٨ ـ ٢٧٩، بغية الملتمس، للضبى ٣٨٧ ـ ٣٨٨، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٦٩/٢، الحلة السيراء لابن الأَبَّار ١٥٨/١ ـ ١٥٩، ٢٣٠، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٩ ـ ١٠، ٤٤، ١٢٥، راجع Nykl, Poetry 31، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٤ ـ ١٠٦.

وترد بعض أبيات له فى: كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٢٦١ ـ ٢٦٢، (ط. ثانية) ١٨٣ ـ ١٨٤، والترجمة ص ٢١٧، يتيمة الدهر ٢٣/٢.

إسماعيل بن إسحاق المُنَادِى : كان شاعرا أيام الأمير عبدالله.

جذوة المقتبس، للحميدى ١٥٢ ـ ١٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٢١٥، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٨

وردت أبيات له فى: يتيمة الدهر ٥٩/٢، وكتاب التشبيهات (ط. أولى) ٤٣، (ط. ثانية) ١٨، والترجمة ص ٤٧.

أحمد بن إبراهيم بن قُلْزُم: كان من المشتغلين بالديوان فى أيام الأمير عبدالله.

المقتبس ، لابن حيان ، باريس، ص ٤٧، البيان المغرب، لابن عذارى ١٤٣/٢.

له بضعه أبيات، فى: يتيمة الدهر ٥٧/٢، كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٢٦٤، (ط. ثانية) ١٨٥ ـ ١٨٦، الترجمة ٢١٩.

محمد بن سعيد بن مُخارِق الأَسَدِيّ (أَسَد خُزَيْمَة) كان، باعتباره شاعرا عربيا، خصما للشاعر المولَّد عبدالرحمن بن أحمد العَبْلى، نظم سنة ٨٩٧/٢٨٤ قصيدة فى رثاء سعيد بن جُودِى.

المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٦٢ ـ ٦٣، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٥٣/١، ١٥٦، Nykl, Poetry 31 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٨٩ ـ ٩٠.

وفى المصادر المذكورة بضعة أبيات من شعره، وكذلك فى: يتيمة الدهر ٥٣/٢ ـ ٥٤.

محمد بن سليان المغربى، الملقب بالغَانِـى الأكبر: عاش على ما يبدو نحو أواخر القرن الثالث/التاسع. 681

كانت له أشعار فى، كتاب شعراء الأندلس، لعثمان بن سعيد حُرْقُوص (سبق ذكره ص 668)، وترد بعض أبيات له فى: يتيمة الدهر ٢٥/٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٢٩/٣.

د ـ شعراء فى أيام عبدالرحمن الثالث (٣٠٠/٩١٢ ـ ٣٥٠/٩٦١):

يحيى بن هُذَيْل

هو أبو بكر يحيى بن هذيل التميمى القرطبى الكفيف (ويُذْكر أيضاً بأبى بكر ابن هذيل أو بابن هذيل). وُلد سنة ٣٠٥/٩١٧، وبعد دراسته الحديث والفقه والأدب، انصرف منذ سنة ٣٢٨/٩٤٠، على ما قاله هو، إلى الشعر، وصار واحدا من أشهر شعراء زمانه بقرطبة، وكان الشاعر الرمادى من تلامذته. وقيل: إنه ارتحل نحو سنة ٣٥٠/٩٦٠ إلى أقطار الخلافة بالمشرق، كُفّ بصره قريباً من أواخر عمره، وتوفى سنة ٣٨٩ / ٩٩٩، وقيل: سنة ٣٨٥/٩٩٥، أو سنة ٣٨٦/٩٩٦.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ١٩٣/٢، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٥٨ ـ ٣٥٩، بغية الملتمس، للضبى ٤٩٤ ـ ٤٩٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٩٤/٧ ـ ٢٩٥، نكت الهميان، للصفدى ٣٠٧ ـ ٣٠٨، Nykl, Poetry 60-61، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٢٢٢/٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٥/١٣.

ب ـ آثـــــاره :

أجاز يحيى بن هذيل لابن الفرضى (طبعة ثانية /١٩٣) رواية ديوانه، ووقف ابن خير (الفهرست ٤٠٨) على الديوان برواية أخرى.

بقيت قطع من شعره تجاوز المائة، فى: كتاب التشبيهات، ويتيمة الدهر ١٤/٢ ـ ١٥، وبغية الملتمس، للضبى، وجذوة المقتبس، للحميدى، وإرشاد الأريب، لياقوت، وعنوان المرقصات، لابن سعيد ٥٧، انظر أيضا: نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ٤٠ ـ ٤١، وتُرجِمت بعض أبياته، فى:

H. Peres, Poesie 51,230,A.R.Nykl, Poetry 60-61.

ابـن عبدربّـه

هو أبو عُمَر أحمد بن محمد بن عبد ربه، كان مولده بقرطبة في سنة ٢٤٦/٨٦٠، تلقى دروسا جامعة في الحديث والفقه والتاريخ والأدب على يد بَقِـيّ بن مَخْلَد (المتوفى سنة ٨٨٩/٢٧٦، انظر تاريخ التراث العربي I,152-153)، وأساتذة آخرين، وأصبح نديما وشاعرا بالبلاط حوالى آخر حكم محمد الأول، وأيام المنذر، وعبدالله، وبلغ غاية نشاطه الأدبي والشعري في النصف الأول / من عهد حكم عبدالرحمن الثالث (٣٠٠/٩١٢ ـ ٣٥٠/٩٦١). كانت وفاته في سنة ٣٢٨/٩٤٠، بقرطبة. 682

كان شاعرا مُكْثِـراً، مرموق المكانة. ونظم في المدح وكذلك في الغزل ووصف الطبيعة والرثاء والهجاء، وله أرجوزة طويلة مزدوجة في التاريخ (انظر:

G. E. von Grunebaum in: JNES 3/1944/11)

وأخرى في العروض، ونظم في كبره أشعارا في الزهد، سمّاها «المُمَحِّصات»، ويُذْكر أيضا بين شعراء الموشحات (فوات الوفيات، للكتبى ٤٢٥/١)، ولكن يجوز أن ذلك خلط وقع بينه وبين أحد أقاربه الشعراء (يأتي ذكره؛

(Hartmann, Muwaššaḥ 23-24; Nykl, Poetry 36.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٩٤ ـ ٩٦، المُطرِب، لابن دِحْيَة ١٥١ ـ ١٥٦، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٥١ ـ ٥٣، بُغية الملتمِس، للضبي ١٣٧ ـ ١٤٠، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (ط. ثانية) ٤٩ ـ ٥٠؛ حلية الفرسان، لابن هذيل، انظر الفهرس، إرشاد الأريب لياقوت ٦٧/٢ ـ ٧٢، ابـن خلـكان ٣٩/١ ـ ٤١، الوافي بالوفيات، للصفدى ١٠/٨ ـ ١٤، وانظر بروكلمان في الأصل I,154-155 وفي الملحق I,250-251 ، وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعـة الأوربية الأولى) ٣٧٦/٢ وفي (الطبعـة الأوربية الثانية) ٦٧٦/٣ ـ ٦٧٧ وبالمقال ذكر لمصادر أخرى، ج. س. جبّور، ابن عبدربه وعقده، بيروت ١٩٣٣، ص ٩ ـ ٢٩، وانظر عليه: سعيد الأفغانـي، في: مجلـة المجمـع العلمـي العربـي بدمشـق ١٥/١٩٣٧/٤٨٨ ـ ٤٩٢، محمد كُرد علي، ابن عبدربه.في: مجلة المجمـع العلمـي العربـي بدمشـق

٢٥/١٩٥٠/٣٤٠ ـ ٣٤٣، Pérès, Poésie 45, 166,452، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٣٥ ـ ١٥٤، الأعلام، للزركلى ١/١٩٧ ـ ١٩٨، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ٢/١١٥ ـ ١١٦، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١/١٠٦ ـ ١٠٩.

ب ـ آثــــاره :

١ ـ جُمع شعره بطلب الحَكَم المستنصر (٣٥٠/٩٦١ ـ ٣٦٦/٩٧٦)، ورأى الحميدى (جذوة المقتبس ٩٤، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٦٧ ـ ٦٨) نحو عشرين جزءا من هذا المجموع، وبقى جزء غير قليل من شعره محفوظاً، ووردت أرجوزته التاريخية (حتى سنة ٣٢٢/٩٣٤)، المشتملة على ٤٤٧ بيتا، فى العقد الفريد ٤/٥٠١ ـ ٥٢٧، انظر فيها:

J. T. Monroe, The Historical Arjūza of Ibn ʿAbd Rabbihi, a tenth-century Hispano-Arabic epic poem in: JAOS 91/1971/67-95

وفى العقد الفريد ٥/٤٣٠ ـ ٤٤٢ أرجوزته فى العروض (١٩٢ بيتا)، التى اتبع فيها عروض الخليل بن أحمد، ويرد من قصائده نحو ٥٧٠ بيتا فى العقد، وقرابة ٥٠٠ بيت فى يتيمة الدهر ٢/٥ ـ ١٠، ٧٥ ـ ٩٩، وثمة قطع له فى كتاب التشبيهات فى ٤٠ موضعا، وفى مصادر أخرى، انظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٣٥، وطُبعت بعض أشعاره فى كتاب ج. س. جبور، ابن عبدربه وعقده، ص ١٢٣ ـ ١٥٣، وفى نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١٧ ـ ٢٤، وترجمت بعض أشعاره إلى الإنجليزية، فى: Nykl, Poetry 37-42

٢ ـ العقد (الفريد)، انظر: باب كتب الأدب.

٣ ـ اللباب فى معرفة العلم والآداب (انظر: كشف الظنون ١٥٤٣).

وكان ابن أخيه، سعيد بن عبدالرحمن (خطأً أحمد) بن محمد بن عبدربه المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧، (انظر: بغية الملتمس، للضبى ٢٩٣، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ١/٢٠٢)، طبيبا، وفيلسوفا، ومنجما (انظر: تاريخ التراث العربى I, 413, III,300-301)، وكذلك شاعرا.

وثمة قطع من شعره فى: يتيمة الدهر ٢/٦٤ ـ ٦٥، المغرب لابن سعيد (ط. ثانية) ١/١٢٠ ـ ١٢١ /.

683

عبدالملك بن جَهْوَر

وكنيته أبو مروان، كان أديبا وشاعراً وكاتبا، تولى الخزانة فى أوائل حكم عبدالرحمن الناصر، وتولى الكتابة مدةً من الزمان، وتقلد الوزارة سنة ٩١٨/٣٠٥. لا يُعْرَف تاريخ وفاته.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ١٢٣ ، ٢٦٣، بغية الملتمس، للضبى ٣٦٣ ـ ٣٦٤، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٩، الحُلَّة السيراء، لابن الأبار ٢٣٨/١، ٢٤٣ ـ ٢٤٤، البيان المغرِب، لابن عِذارِى، ج ٢، انظر الفهرس، Nykl, Poetry 48-49

ب ـ آثــــاره :

فى المصادر المذكورة آنفا قطع من شعره، وكذلك فى: يتيمة الدهر ٣/٢ ـ ٥ (٣٥ بيتا فى مجموعها)، وفى ثمانية مواضع من كتاب التشبيهات، وأورد نيكل قطعتين، فى: مختارات من الشعر الأندلسى ١٤ ـ ١٥.

مُنْذر بن سعيد البَلُّوطِىّ

أسرته من البربر، وكان مولده بالنشَّارين، بالقرب من قرطبة، فى سنة ٨٨٦/٢٧٣ (وقيل سنة ٨٧٩/٢٦٥)، درس النحو والأدب والفقه المالكى بقرطبة، رحل حاجًّا سنة ٩٢٠/٣٠٨، وأكمل علومه فى إقامة زادت على ثلاث سنوات بمكة المكرمة والقاهرة، وبعد أن عاد إلى الأندلس تولى القضاء فى أماكن مختلفة، ثم قُدِّم فى سنة ٩٥٠/٣٣٩، أيام عبدالرحمن الناصر، إلى قضاء الجماعة بقرطبة. ألف عدة مؤلفات دينية[٣٤]، وقيل: إنه كان شاعراً مجيدا. توفى سنة ٩٦٦/٣٥٥.

(٣٤) ١ ـ الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله، ٢ ـ الإبانة عن حقائق أصول الديانة، ٣ ـ كتاب الناسخ والمنسوخ، ٤ ـ مجموع رسائله وخطبه (وردت خطبة له فى إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٩/٧ ـ ١٨٢ (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٣٢٦، إرشاد الأريب لياقوت ١٧٩/٧، فهرست ابن خير ٥٤، شارل بيلاً فى Andalus (19/1954/77)، ٥ ـ التبيين على مِثال اليقين، محفوظ بطلعت بالقاهرة، مجموع ٧٧٦.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٢٦ ـ ٣٢٧، بغية الملتمس، للضبى ٤٥٠ ـ ٤٥٢، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ١٤٢/٢ ـ ١٤٣، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ٣٩، ترجمة Hoenerbach، ص ١٢٣ ـ ١٢٤، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٣٧ ـ ٤٦، إنباه الرواة للقفطى ٣٢٥/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٨/٧ ـ ١٨٥، وانظر بروكلمان فى الملحق , I,484 ، Peres, Posi، انظر الفهرس، Nykl, Poetry 33-34 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٢٢٩/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١٣ ـ ٩، مع ذكر مصادر أخرى. /

684

ب ـ آثـــــاره :

بقيت أبيات من شعره، فى: جذوة المقتبس، للحُمَيْدى، وإرشاد الأريب، وطبع نيكل ثلاث قطع فى: مختارات من الشعر الأندلسى ٢٧، وترجمها فى Poetry 34.

جَهْور بن أبى عَبْدة

هو أبو الحزم جهور بن عُبَيْد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى بن غَافِر بن أبى عبدة حَسَّان (قدم هذا الأخير إلى الأندلس سنة ٧٣١/١١٣)، وكان فى أسرة من أصحاب الوظائف والوزراء، شغل عدة وظائف، وتقلّد الوزارة أيام عبدالرحمن الناصر، قيل: إنه كان شاعرا مطبوعا مكثرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٧، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٤، مطمح الأنفس، لابن خاقان ١٤، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٣٦/٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٤٥/١ ـ ٢٥١، ٢٥٢، ٣٠/٢، ٣٣.

ب ـ آثـــــاره :

كانت له أشعار فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيَّانى (انظر: الحميدى، فى الموضع المذكور).

وفى المصادر الآنفة الذكر بعض قطع من شعره، فضلا عن ست قطع (٣٤ بيتا) أوردها ابن الأبار فى الموضع المذكور، وثلاثة أبيات فى يتيمة الدهر، للثعالبى ٣٤/٢ (وأسماه جَهْور بن عبدالله).

محمد بن هشام بن سَعْد الخَيْـر

من وَلَدِ الحَكَم بن هشام الأموى، عاش مشتهـرا بالأدب والشعـر فى زمـان عبدالرحمن الناصر، وقيل: إنه رفض أن يكون مؤدِّبا لأولاد الخليفة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٨٨ ـ ٨٩، بغية الملتمس، للضبى ١٢٩ ـ ١٣٠، تكملة الصلة لابن الأبار (ط . ثانية) ٣٦٤، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ٣٨٨/٢، الأعلام، للزركلى ٣٥٦/٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٩٢/١٢.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ بقى من الأشعار العديدة التى نظمها (انظر : الحميدى فى الموضع المذكور) بضعة أبيات فى المصادر السالفة الذكر، وأيضا فى أربعة مواضع من كتاب التشبيهات (مجموعها ١٤ بيتا)، ويتيمة الدهر ١٥/٢.

٢ ـ «أخبار الشعراء بالأندلس» ، لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 668.

أبو بكر بن القُوطِيَّة

المؤرخ واللغوى القرطبى (المتوفى سنة ٣٦٧/٩٧٧، انظر: تاريخ التراث العربى 685 I,363-364) ، كان أستاذ الشاعر ابن هذيل، وكان هو أيضا شاعرا معروفا. /

بقى لنا من شعره فى وصف الطبيعة ٢٤ قطعة، محفوظة فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر الفهرس وراجع W. Schamidt, Die Natur in der Dichtung der Andalus-Araber, Diss. Kiel 1971, S. 12)، وفى: يتيمة الدهر ٧٤/٢ ـ ٧٥ أبيات أخرى (ترجمها نيكل فى Poetry 44-45)، وعلى ما يظهر فى نهاية الأرب، للنويرى ١٤٠/١١، ١٨٣ (مذكور باسم أبى بكر المغربى)؛ انظر أيضا: Pérès, Poésie 171, 303

المُـــرَادِى

هو عبدالملك بن سعيد الخارِن المرادى القرطبى، كان أديبا، وشاعرا كثير الشعر، على عهد عبدالرحمن الناصر، وقد مدحه المرادى بشعره. توفى سنة **٩٧٧/٣٦٦**.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦٦، بغية الملتمس، للضبى ٣٦٧، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٥١/٢، ٢٦٦، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١٢١/٢.

ب ـ آثـــــاره :

ترد قطع من شعره فى: يتيمة الدهر ١٠/٢ ـ ١١، المنتخب الميكالى، الورقة ٣٩ ب، كتاب التشبيهات فى ثلاثة مواضع، البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى ٣٢، ١٠٩، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٢٣٢ ـ ٢٣٣، الحلة السيراء، لابن الأبّار ٢٣٨/١، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٢٥٥/١ ـ ٢٥٦ (١٨ بيتا).

شعراء آخرون ، أيام عبدالرحمن الثالث :

أبو المُطَرِّف عبدالرحمن (بن محمد) بن عثمان بن أبى إسماعيل الأصمّ، الملقّب أيضا بالأُطْرُوش، كان لغويا وشاعرا، ارتحل سنة **٩١٦/٣٠٤** إلى مكة للحج وطلب العلم، وتوفى سنة **٩٤٦/٣٣٥**.

انظر فى ترجمته ، وقطع من شعره: طبقات النحويين، للزبيدى ٣٣١، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥٧ ـ ٢٥٨، بغية الملتمس، للضبى ٣٥٥ ـ ٣٥٦، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ٣٠٤/١ ، كتاب التشبيهات (ط. أولى) ٥٠، (ط. ثانية) ٢٣، والترجمة ص ٥٢.

أبو على الحسن بن حسان الإِسْتِجِّى، الملقب بالسَّنَّاط ، كان شاعرا مقدَّماً، مادحا لعبدالرحمن الناصر، وغيره من أعيان قرطبة.

ترد قطع من شعره، فى: يتيمة الدهر ٦٨/٢، جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٩، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٦ ـ ٢٤٧، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٣٧/٢، الذخيرة، لابن بسام ٤٣/٢/١، كتاب التشبيهات فى ستة مواضع. /

686 **أحمد بن عبدالملك بن مروان:** أديب، وشاعر مرموق، عاش فى النصف الأول من القرن الرابع/العاشر، بقرطبة، فيما يبدو.

كانت له أشعار، فى: كتاب الحدائق، لابن فرج الجيّانى (سبق ذكره، ص 669)، ووردت قطعٌ له، فى: يتيمة الدهر ٣٢/٢، جذوة المقتبس، للحميدى ١٢٣، بغية الملتمس ١٧٨، انظر أيضا: نفخ الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١٢١/٢، وراجع: شارل بيلاً فى : Andalus 19/1954/93.

أغلب بن شُعَيْب الجيّانى: من أهل جيّان، شاعر مرموق المكانة، كان فى بلاط عبدالرحمن الناصر، توفى بعد سنة ٩٦١/٣٥٠.

له أبيات ، فى: جذوة المقبس، للحميدى ١٦٥، بغية الملتمس، للضبى ٢٢٧، يتيمة الدهر ٢٤/٢ ـ ٢٥، انظر أيضا: نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١٢١/٢، وراجع: شارل بيلاً، فى: Andalus 19/1954/93 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣١٣.

محمد بن عبدالجبّار النظّام: شاعر، كان واسع الشهرة فى عصره، ويبدو أنه كان معاصرا لعثمان بن سعيد حُرْقُوص (المتوفى نحو سنة ٩٣٢/٣٢٠، سبق ذكره ص 668).

ترد بعض أبيات له، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٦٦، بغية الملتمس، للضبى ٩٥، يتيمة الدهر ٣٥/٢ ـ ٣٦.

ولعله كان والدَ عبدالرحمن بن محمد بن النظام، أحد الأدباء والشعراء فى زمان بنى عامر (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥١، بغية الملتمس، للضبى ٣٤٤، المغرب، لابن سعيد، ط. ثانية ٢٠٦/١).

إدريس بن الهَيْثم بن برّاق الكَلاَعى: من أهل كَلاَع، بالقرب من بطليوس، ويحتمل أنه عاش فى النصف الأول من القرن الرابع/العاشر.

كانت له أشعار، فى: كتاب الحدائق، لابن فرج الجيّانى (سبق ذكره، ص 669)، وبقيت له أبيات من قصيدة فائية (يتيمة الدهر ٥٣/٢، نهاية الأرب، للنويرى ٢٤٩/٢) وأبيات أخرى من قصيدة دالية (يتيمة الدهر ٥٣/٢، جذوة المقتبس، للحميدى ١٦٠، بغية الملتمس، للضبى ٢٢١ ـ ٢٢٢)، انظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

أحمد بن نُعَيْــم : كان أديبا، وشاعرا مشهورا، وخاصة بهجائه، ويُعَدّ بين شعراء الأندلس «القدامى». ورجّح الضبـى (بغية الملتمس ١٩٥) أنـه عاش فى زمـان عبدالرحمن الناصر.

له بعض أبيات، فى: يتيمة الدهر ٥٤/٢، وكتاب التشبيهات، فى موضعين.

أبوعبدالله محمد (بن أحمد) بن قادم القرطبى: كان طبيبا، وشاعرا معروفا، أيام عبدالرحمن الناصر . / 687

عرض له ابن فرج الجيانى، فى: كتاب الحدائق (سبق ذكره ص 669) ووردت له خمس قطع من شعره فى: يتيمة الدهر ٢٨/٢ ـ ٢٩، وبعض أبيات، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٨١، بغية الملتمس، للضبى ١١٥، المُغرِب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٢٨/١، راجع: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

وكان من وَلَدِه شاعر الموشحات **أبوجعفر أحمد بن قادم** (انظر: المُغرِب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٤١/١ ـ ١٤٢).

عبدالله بن محمد : الملقّب بأبى صَخْر القرطبـى، أديب، شاعـر، عاش أيام عبدالرحمن الناصر.

أدخله ابن فرج الجيانى، فى: كتاب الحدائق، له أبيات، فى: يتيمة الدهر ١٧/٢ ـ ١٨، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٦، بغية الملتمس، للضبى ٣٢٠، نهاية الأرب، للنويرى ٤١١/١.

عبيدالله بن إسماعيل بن بدر بن إسماعيل: أديب، شاعر، عاش فى زمان عبدالرحمن الناصر.

قيل: إن كتاب الحدائق لابن فرج الجيانى (سبق ذكره ، ص 669)حوى كثيرا من أشعاره.

ترد أبيات له، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥٠، بغية الملتمس، للضبى ٣٤١، يتيمة الدهر ١٣/٢، انظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

أحمد بن صَفْوان بن العباس المروانى : أديب، شاعر، من المحتمل أنه عاش أيام عبدالرحمن الناصر.

كانت له أشعار، فى: كتاب الحدائق لابن فرج الجيانى، وله قطع فى: يتيمة الدهر ٢٤/٢، جذوة المقتبس ١١٩، بغية الملتمس، للضبى ١٧٢.

هـ ـ شعراء فى أيام الحَكَم الثانى ، وبنى عامر، ومتقدمى ملوك الطوائف (٣٥٠/٩٦٠ إلى نحو ٤٣٠/١٠٤٠)

الصَّفَّــار

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن مُغِيث الأنصارى الصفّار، كان من أسرة من العلماء والأعيان المرموقين، بقرطبة، وُلد سنة ٢٨٥/٨٩٨، كان أديبا ذا مكانة، وراوية شاعراً، وكانت له حظوة عند الحكم المستنصر (٣٥٠/٩٦١ ـ ٣٦٦/٩٧٦). توفى سنة ٣٥٢/٩٦٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٥ ـ ٢٣٦، بغية الملتمس، للضبى ٣١٩ ـ ٣٢٠، الصلة، لابن بشكوال ٢٣٧، الأعلام، للزركلى ٢٦٤/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤١/٦.

ب ـ آثــــاره :

لم يبق لنا من شعره إلا أقلُّ القليل (٣ أبيات أوردها الحميدى، الموضع المذكور، وقطعة فى كتاب التشبيهات، ط. أولى ٨٨، ط. ثانية ٥٠، الترجمة ص ٧٦ ـ ٧٧). /

688

«كتاب التوّابين» الذى له (انظر الصلة لابن بشكوال ٢٣٧) مفقود، وكذلك طائفة من أشعار بنى أمية بالأندلس، جمعها فى مجلد قبيل موته، بعنوان «كتاب فى أشعار الخلفاء من بنى أمية»، سبق ذكره ص 668، رقم ٧.

ابن الصفَّـار

هو أبو الوليد يونس بن عبدالله بن محمد بن مُغِيث، أحد أبناء الصفَّار، وُلد سنة

٩٥٠/٣٣٨، كان قاضيا، ومن سنة ١٠٢٨/٤١٩ فصاعدا أصبح قاضى القضاة بقرطبة، وكان محدّثا، متصوفا، عالماً لغويا، ومصنفا لعدة كتب[٣٥]. نظم أشعارا فى الزهد والتصوف، زعموا أنها كانت فى ديوان (انظر هدية العارفين، للبغدادى ٥٧٢/٢). توفى سنة ١٠٣٨/٤٢٩.

مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٦٢، بغية الملتمس، للضبى ٤٩٨، الصلة ، لابن بشكوال ٦٤٦ ـ ٦٤٧، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٥٩/١، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٥٩ ـ ٦٠، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٤٦ ـ (ط . ثانية) ٢٠، الترجمة ٤٩ ـ ٥٠، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ٥٥، وترجمة Hoenerbach ص ١٤٧، Nykl, Poerty 45 إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٤٩، ٥٢، ٢٥٥، الأعلام، للزركلى ٣٤٥/٩ ـ ٣٤٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٤٨/١٣ ـ ٣٤٩.

أحمد بن فَرَج

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن فرج الجيّانى، من أسرة من الشعراء والعلماء من أهل جيّان، وكان فى أيام الحكم المستنصر، وقد أغضبه ابن فرج بقصيدة هجاه بها، وحُبِس، على ما يحتمل، فى سنة ٩٦٩/٣٥٩، وكتب فى سجنه قصائد ورسائل كثيرة. كانت وفاته سنة ٩٧٧/٣٦٦ أو ٩٧٨/٣٦٧ (انظر الحُلَّة السيراء، لابن الأبّار ٢٥٠/١).

قيل إنه كان شاعرا وأديبا مكثرا، وبقى لنا من شعره بعض قصائد فى الغزل، ووصف الطبيعة.

---

(٣٥) يُذْكر من أسمائها: ١ ـ كتاب (فضائل) المُنْقَطعين إلى الله، ٢ ـ كتاب (فضائل) المتهجدين، ٣ ـ كتاب التيسير والتَّسْبِيب والاختصاص والتقريب، ٤ ـ كتاب التسلّى عن الدنيا بتأميل خير الآخرة، ٥ ـ كتاب الابتهاج بمحبة الله ٦ ـ كتاب المستصرخين بالله عند نزول البلاء (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٣٦٢، الصلة لابن بشكوال ٦٤٧، فهرست ابن خير ٢٨٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس ، للحميدى ٩٧ ٩٨، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٨٩، الصلة، لابن بشكوال ١١، بغية الملتمس، للضبى ١٤٠ ـ ١٤٢، المطرب، لابن دِحْيَة ٤ ـ ٦، المغرب، لابن سعيد / (ط. ثانية) 689 ٥٦/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٧٧/٢ ـ ٧٨، تكملة الصلة، لابن الأبَّار (ط. ثانية) ٧٨٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٧٧/٨ ـ ٧٨، Nykl, Poetry 43 - 44، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، III, 762-763 H. Monés in: EI [2]، الأعلام، للزركلى ٢٠١/١ ـ ٢٠٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٣/٢، انظر مقال حسين مؤنس، فى دائرة المعارف الإسلامية (طبعة أوربية ثانية) ٦٧٢/٣ ـ ٦٧٣.

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ فى المصادر المتقدمة الذكر قطع من شعره، وثمة ١٣ قطعة، فى: كتاب التشبيهات، و ٥ قطع، فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر الفهرس، وراجع: W. Schmidt، فى الموضع المذكور، ص ١٣٠)، انظر أيضا: يتيمة الدهر ١٦/٢ ـ ١٧، المُرْقِصَات، لابن سعيد ٥٨، الدر الفريد ٢/١ /ص ١٧٤، وترجمت بعض أبياته فى Pérès, Poésie, Nykl, Poetry, 44 انظر الفهرس، وانظر كذلك فى شعره: E. Terés in: Andalus 11/1946/142-147.

٢ ـ «كتاب الحدائق»، لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 669.

٣ ـ «كتاب فى المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم»، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٩٧، إرشاد الأريب لياقوت ٧٧/٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ٧٧/٨.

وعُرف أخواه بالشعر والأدب، وقيل: إن كثيرا من أشعارهما كانت فى كتاب الحدائق:

عبدالله بن محمد بن فرج: انظر، يتيمة الدهر ٢٧/٢ ـ ٢٨ (٥ قطع)، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٦ ـ ٢٣٧، بغية الملتمس، للضبى ٣٢٠ ـ ٣٢١، تكملة الصلة، لابن الأبار (ط. ثانية) ٧٨٥.

سعيد بن محمد بن فرج: انظر يتيمة الذهر ١٣/٢ ـ ١٤ (٤ قطع)، جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٢١١ ـ ٢١٢، بغية الملتمس، للضبى ٢٩٢.

محمد بن شُخَيْص

هو أبو عبدالله محمد بن مُطَرِّف بن شُخَيْص القرطبى، كان شاعرا نابها أيام الحَكَم المستنصر، وكان أيضا من شعراء المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، وابنه عبدالملك المظفَّر (حكم من سنة ١٠٠٢/٣٩٢ ـ ١٠٠٨/٣٩٩). توفى قبل سنة ١٠٠٩/٤٠٠.

وصل إلينا من شعره قصائد فى المدح وكذلك فى الهزل.

أ ـ **مصادر ترجمته** :

جذوة المقتبس، للحميدى ٨٤ ـ ٨٥، بغية الملتمس، للضبى ١١٩، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٥٦/٢، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١٢١/٢، Nykl, Poetry 43, Pérès, Poésie 331، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٨.

ب ـ **آثــــاره** :

يبدو أن ديوانه (انظر: فهرست ابن خير ٤٠٨) مفقود. وبقيت قطع طويلة، لاسيا من قصائده فى المديح والتهانى، فى: المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥ (٨ قطع، ٢٥٣ بيتا) فضلا عن ١٢ قطعة (٤٦ بيتا) فى: كتاب التشبيهات، و ٣ قطع فى: يتيمة الدهر ٢٢/٢ ـ ٢٣، وبعض أبيات فى المصادر المتقدمة الذكر. / 690

المُهَنَّد البغدادى

هو أبو العباس طاهر بن محمد بن عبّدالله البغدادى، كان مولده ببغداد، سنة ٩٢٧/٣١٥، وصل إلى قرطبة فى سنة ٩٥١/٣٤٠، ونال شهرة بوصفه أديبا ومادحاً للخلفاء، ووجد أيضا قبولا عند المنصور بن أبى عامر، وفى أواخر حياته لزم ضيعته ببلده، ونظم أشعارا فى الزهد، وكتب رسائل، كانت وفاته سنة ٩٩٩/٣٩٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٢٩، بغية الملتمس، للضبى ٣١٣، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ٢٤٥/١.

ب ـ آثـــــاره :

بقى من شعره ١٩ قطعة (٦٩ بيتا) فى: كتاب التشبيهات، وأورد له ابن حيان ثلاث قطع مختارة، من قصائد فى مدح الحَكَم المستنصر (المقتبس، بيروت ١٩٦٥، ص ٣١، ١٢٠ ـ ١٢١، ١٥٦ ـ ١٥٨).

محمد بن الحسين الطُّبْنى

هو محمد بن (الـ)حسين بن محمد التميمى الطُّبْنى الطَّارِى، أبو عبدالله، وُلد بالمغرب سنة ٩١٣/٣٠٠، وقدم قرطبة فى سنة ٩٣٧/٣٢٥، أو سنة ٩٤٣/٣٣١، كان عالما متعدد الفنون، وشاعرا مكثرا، ومادحا للحَكَم المستنصر، والمنصور بن أبى عامر وأبنائه. وقيل: إنه كان صاحب الشرطة فى قرطبة أيام بنى عامر. توفى سنة ١٠٠٤/٣٩٤، وشُيِّعت جنازته فى موكب مهيب.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٤٧، بغية الملتمس، للضبى ٥٨، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٢٠٦/١ ـ ٢٠٧، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٧٣/٢، الصلة، لابن بشكوال ٥٦٢، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ١١٩/٢ ـ ١٢٠، Nykl, Poetry 17, 61، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٨، ٢٢٥، الأعلام، للزركلى ٣٢٩/٦.

ب ـ آثـــــاره :

ثمة قطع من شعره فى المصادر الآنفة، وقطع من قصائد مدح بها الحكم المستنصر، فى المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، ص ٨٢ ـ ٨٤، ٩٤ ـ ٩٥، ومن المحتمل أن له ٢٠ قطعة فى التشبيهات، وردت باسم محمد بن أبى الحسين (الطارى) ومحمد بن الحسين.

حبيب بن أحمد الأندلسى

هو أبو عبدالله حبيب بن أحمد بن محمد الشَّطَجَيرِى الأندلسى، وُلد سنة ٩٣٦/٣٢٤، كان أديبا، وشاعرا مشهورا، فى زمان الحَكم المستنصر. غادر / قرطبة سنة ١٠١٣/٤٠٤. وتوفى فى سن عالية نحو سنة ١٠٣٩/٤٣٠.

691

عمل ديوان الغزال، ورتبه على حروف المعجم.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ١٨٦ ـ ١٨٧، بغية الملتمس، للضبى ٢٥٨. الصلة، لابن بشكوال ١٥٢. الأعلام، للزركلى ١٧٠/٢.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات فى جذوة المقتبس، للحميدى، يتيمة الدهر ٣١١/١، ٤٦٢ ـ ٤٦٣، ٦٧/٢. دمية القصر، للباخرزى (ط. ثانية) ٢٢٨ ـ ٢٢٩، وفى ثلاثة مواضع من كتاب التشبيهات. الدر الفريد ٢/الورقة ٩٠ أ.

جعفر بن عثمان المُصْحَفِى

هو أبو الحسن جعفر بن عثمان بن نصر المصحفى، أصل أسرته من البربر، كان واليا على ميورقة، أيام عبدالرحمن الناصر، وكاتبا خاصا، ووزيرا، وصاحب الشرطة فى عهد صديق صباه الحكم المستنصر، واتخذه هشام المؤيد حاجبا، ومن عام ٩٧٨/٣٦٧ فصاعدا رَاحَ المنصور بن أبى عامر يَضْغط عليه، ثم خُلِع، وقتل فى سنة ٩٨٢/٣٧٢.

قيل: إنه كان كاتبا فاضلا، وأديبا عالما، وشاعرا مطبوعا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٥ ـ ١٧٦، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٠، المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، انظر الفهرس، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٣ ـ ٩، البيان المغرب، لابن عذارى ج ٢، انظر الفهرس، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٧/١ ـ ٢٦٧، الذخيرة، لابن بسام ١/٤/ص ٤٦ ـ ٥٢، أعمال الأعلام، لابن الخطيب، وترجمة Hoenerbach، انظر الفهرس، نفح الطيب للمقرى، انظر الفهرس، Pérès, Poésie انظر الفهرس، Nykl, Poetry 49-51، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ١١٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

كانت أشعاره الكثيرة مجموعة فى ديوان (انظر: الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٩/١)، وبقى له نحو مائة بيت، فى: الحلة السيراء، و ١٣ قطعة فى: كتاب التشبيهات، و ٤ قطع فى: يتيمة الدهر ٣١٠/١ ـ ٣١١، وانظر أيضا: نيكل، مختارات ٣٥ ـ ٣٦، وكتابه Poetry 49-51.

ابن بَطَّال

هو أبو أيوب سليمان بن محمد (بن) بطَّال البَطَلْيَوْسِى ، ويُلَقَّب أيضا بالمُتَلَمِّس، أو عَين جُودِى، كان / فقيها[٣٦] مرموقا، وشاعرا كثير الشعر. عاش فى النصف 692 الثانى من القرن الرابع/العاشر بقرطبة، وحوالى أواخر عمره عزف عن نظم الشعر، وانتقل إلى إلبيرة، وعاش عيشة زهدٍ. كانت وفاته نحو سنة ١٠١٣/٤٠٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٠٦، بغية الملتمس، للضبى ٢٨٢ ـ ٢٨٣، الصلة، لابن بشكوال ١٩٤، المطرب، لابن دِحية ٨٦، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٩٨/٢، الأعلام، للزركلى ١٩٥/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٣/٤.

---

(٣٦) صنَّف : ١ ـ كتاب المقنع فى أصول الأحكام، ٢ ـ كتاب الدليل إلى طاعة الجليل، ٣ ـ كتاب أدب المهموم.

ب ـ آثـــــاره :

بقيت أبيات من شعره، فى: يتيمة الدهر ٢/٦٠ ـ ٦١، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٠٦، و ١٨ قطعة، فى: كتاب التشبيهات، وقصيدة فى وصف الطبيعة، فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى، ص ١٤، و ١٣ بيتا، فى: نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ٢/١٩٨، وانظر أيضا: Pérès, Poésie 163, 191.

يوسف بن هارون الرَّمَادى

هو يوسف بن هارون الكندى الرمادى الأندلسى، ولد ونشأ بقرطبة، وكان تلميذا ليحيى بن هذيل، وفى أيام الحَكَم الثانى صار شاعرا مُقَدَّما فى البلاط توفى سنة ١٠١٣/٤٠٣، (وفى رواية أقل ثقة سنة ١٠٢٢/٤١٣).

نظم فى المديح والغزل، ووصف بيئته أوصافا شائقة، وشارك فى تطوير الموشح، كان واحدا من أشعر شعراء عصره بالأندلس.

أ ـ مصادر ترجمته:

المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، ص ٥٦، ٧٤ ـ ٧٥، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٤٦ ـ ٣٤٩، المطرب، لابن دحية ٣ ـ ٤، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٦٩ ـ ٧٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠٨/٧ ـ ٣٠٩، بغية الملتمس، للضبى ٤٧٨ ـ ٤٨١، ابن خلكان ٥٤٢/٢ ـ ٥٤٤، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ٣٩٢/١ ـ ٣٩٤، الصلة، لابن بشكوال ٦٣٧ ـ ٦٣٨، الحلة السيراء، لابن الأبَّار ٢٨٠/١ ـ ٢٨١، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٤٣٩/٢ ـ ٤٤٣،

Br. I, 270, SI, 477 - 478 ,

Hartmann, Muwaššaḥ 75-78,

H. Pérès in: EI III, 1201-1203,

مع ذكر مصادر أخرى؛ وأيضا Po'esie ، انظر الفهرس، Nykl, Poetry 58-60 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ١٥٥ ـ ١٦٩، الأعلام، للزركلى ٣٣٦/٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٤٠/١٣.

ب ـ آثـاره:

١ ـ روى أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣، انظر: الصلة، لابن

بشكوال ٦٣٧ ـ ٦٣٨) قسماً من شعره، وبقى له نحو مائة قطعة، فى: كتاب التشبيهات، وله قصيدة محفوظة فى برلين ٧٥٩٨ (=We. 409 ، الورقة ٦أ)، وثمة أبيات، فى: يتيمة الدهر ١٢/٢، ١٠٠ - ١٠٢، والحماسة المغربية الورقة ٩٠أ، والدر الفريد ٢/الورقة ١٠٧أ، ١٩٧أ، ٢١٢أ ، ٣٢٨أ، وفى مصادر أخرى.

٢ ـ «كتاب الطير»، ألفه فى سجنه، كان يتألف من جزأين فى أوصاف الطيور شعراً، وفى آخر كل مقطع منه أبيات فى مدح هشام المؤيد./ ورآه الحميدى (جذوة المقتبس ٣٤٩) بخط مؤلفه.

شعراء آخرون على عهد الحَكَم الثانى (حكم من سنة ٣٥٠/٩٦١-٣٦٦/٩٧٦):

عبدالله بن يعقوب، الملقّب بعَبُّود: كان أديبا، وشاعرا، ضريرا. قيل: إن ديوانه كان كبيرا.

لـه بعض أبيات، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٨ ـ ٢٤٩، بغية الملتمس، للضبى ٣٤٠، التشبيهات (ط أولى) ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، (ط ثانية) ١٥٣، والترجمة ص ١٩٠.

أبو عبدالله محمد بن عثمان بن سعيد بن مُحَامِس (؟) الإسْتِجِّى: الملقب بابن مُحَامِس (؟) الكاتب، كان كاتبا، ومدّاحا لبنى مروان، توفى سنة ٣٧٦/٩٨٧.

رآه ابن الفرضى (تاريخ علماء الأندلس، ط ثانية ٢/٨٩ ـ ٩٠)، وكتب عنه بعض أشعاره.

وصلت إلينا قطعتان من قصيدتين مدح بهما الحَكَم الثانى (المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، ص ٦٢ ، ١٦٦ ـ ١٦٨) وبعض أبيات، فى: كتاب التشبيهات.

الطليق المروانى

هو أبو عبدالملك مروان بن عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الناصر، الملقّب بالطليق، أو الشريف المروانى، وُلد نحو سنة ٣٥٠/٩٦٠، وفى السادسة عشرة من عمره قتل أباه، فحُبِس على ما يُزْعَم، ١٦ عاما، وفى السجن نظم معظم قصائده. وتوفى نحو سنة ٤٠٠/١٠١٠.

وُصِف بأنه شاعر مُفْلِق، مُحْسِن، وعُدّ من أشعر شعراء زمانه، وعادله ابن حزم بابن المعتز.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٢١ ـ ٣٢٢، بغية الملتمس، للضبى ٤٤٧، الذخيرة، لابن بسام ١/٢/ص ٧٩ ـ ٨٣، المطرب، لابن دحية ٧٢ ـ ٧٣، المغرب، لابن سعيد (طبعة ثانية) ١/١٩١ ـ ١٩٢، الحلة السيراء، لابن الآبار ١/٢٢٠ ـ ٢٢٥، نفح الطيب ، للمقرى ٢/٢٦٤، ٣٩٨ ـ ٣٩٩،
Nykl, Poetry 61 - 63 ; Peres, Poesie 46,57.

الأعلام ، للزركلى ٨/٩٦.

ب ـ آثاره :

تورد المصادر المذكورة قطعا من شعره الكثير، لا سيا ابن الأبار، الموضع المذكور (٦٥ بيتا)، والمقرى، الموضع المذكور (٢٧ بيتا)، وثمة فضلا عن ذلك ٢٠ قطعة (٥٩ بيتا)، فى: التشبيهات؛ و١٠ أبيات فى: عنوان المرقصات، لابن سعيد ٧٥ ـ ٥٨، و٣ قطع فى: نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ٣٧ ـ ٣٨. /

694 أبو القاسم بن العارف

هو حسين بن (الـ) ـوليد بن نصر القرطبى، كان لغويا مشهورا بقرطبة، ونديما للمنصور بن أبى عامر، ومؤدبا لأولاده، صنف بعض المؤلفات اللغوية (انظر بروكلمان فى الملحق I,171، تاريخ التراث العربى باب علوم اللغة)، وقيل: إنه كان شاعرا ممتازا، وغلب عليه المدح. توفى بطليطلة سنة ٣٩٠/١٠٠٠.

مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ١٨٢ ـ ١٨٣، بغية الملتمس، للضبى ٢٥١ ـ ٢٥٢، تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى (ط ثانية) ١/١٣٤ ـ ١٣٥، الذخيرة، لابن بسام ٤/١/ص ٦ ـ ٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/١٠٣ - ١٠٧، بغية الوعاة، للسيوطى ٢٣٧، ٢٣٨، الأعلام، للزركلى ٢/٢٨٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٤/٦٧.

ب ـ آثـاره:

ترد أبيات له فى المصادر المذكورة آنفا، وانظر أيضا: التشبيهات (طبعة أولى) ٦٠، (ط ثانية) ٣٠، والترجمة ص ٥٨.

على بن أبى الحسين القرطبى

هو أبو الحسن على بن محمد بن الحسن بن على بن أبى الحسين، أديب كاتب شاعر، عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع/العاشر بقرطبة، عُرِف بتأليفه «كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس». كانت وفاته نحو سنة ١٠٣٩/٤٣٠.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٩٠، بغية الملتمس، للضبى ٤٠١، الصلة، لابن بشكوال ٣٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٨٠/٥، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ١١٨/٢.

ب ـ آثـاره:

١ ـ له ٣٩ قطعة من شعره، فى كتاب التشبيهات، سبق ذكره ص 670 ، رقم ٦.

٢ ـ «كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس»، ويقال له أيضا: «كتاب الفرائد فى التشبيه من الأشعار الأندلسية». لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 670 ، رقم ٩.

ابن الخطيب

هو أبو الأَصْبَغ عبدالعزيز بن الخطيب، كان أديبا وشاعرا مرموقا، فى حضرة حاجب المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، فَقَدَ ماله من حظوة عنده، فهجاه، أُلْقى به فى الحبس ثم نُفِىَ.

أ ـ مصادر ترجمته:/

695

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦٩، بغية الملتمس، للضبى ٣٧١، البيان المغرب، لابن عذارى ٣١٥/٢، Nykl, Poetry 17 /.

ب ـ آثـاره:

أورد الحميدى، فى الموضع المذكور، بعض أبيات له، وثمة ١٢ قطعة فى: التشبيهات، و٧ قطع فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر الفهرس، وراجع: W. Schmidt فى الموضع المذكور، ص ١٣٠).

عبدالملك بن إدريس الجَزيرى

هو أبو مروان عبدالملك بن إدريس الأزدى الأندلسى الكاتب، عاش فى قرطبة كاتباً للمنصور بن أبى عامر، كان عالما متعدد الفنون، وشاعرا مكثرا. مات فى سجنه سنة ١٠٠٤/٣٩٤.

وصل إلينا فضلا عن شعره فى المديح، بعض القصائد فى وصف الطبيعة، وقد نَوَّهوا مرارا بمقدرته على ارتجال الشعر، وكذلك بجودة نثره، الذى ضاع أغلبه.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦١ ـ ٢٦٢، مطمح الأنفس، لابن خاقان ١٣ ـ ١٤، بغية الملتمس، للضبى ٣٦٢ ـ ٣٦٣، الصلة، لابن بشكوال ٣٣٩ ـ ٣٤٠، الذخيرة، لابن بسام ١/٤/ص ٣١ ـ ٣٦، المغرب لابن سعيد (ط ثانية) ٣٢١/١ ـ ٣٢٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٦٦/١ ـ ٢٦٧، ٢٢٥/٢، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٩٣ ـ ١٩٦، نفح الطيب، للمقرى، (طبعة أولى) ٦٦/٢، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٣٠١/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٠/٦.

ب ـ آثـاره :

قيل: إن أشعاره الكثيرة، ورسائله ، كانت مجموعة (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦١ ـ ٢٦٢)، ورائيته فى ابنه عبدالرحمن (انظر فهرست ابن خير ٤١٠ ـ ٤١١)، التى كثيرا ما يُستشهد بأبياتها، ورد مختارات منها فى يتيمة الدهر ١٠٢/٢ ـ ١٠٤، موجودة فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٨٠ب ـ ١٨١أ (راجع : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/١٩٥٨/٣٣)، وله قطع فى المصادر الآنفة الذكر، وكذلك فى ٦ مواضع من البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر: W. Schmidt ، فى الموضع المذكور، ص ١٣٠)، وفى: التشبيهات (ط أولى) ٩١، (ط ثانية) ٢٤، ٥٢ ـ ٥٣، والترجمة ص ٥٣، ٨٦ ـ ٨٧.

شعراء آخرون لبنى عامر:

سعيد بن محمد بن العاصي: ويعرف أيضا بسعيد بن عمرون البَلِينة (البُلَّيْنَة)، كان من شعراء المنصور بن أبى عامر، كان لا يزال حيا سنة **٩٩١/٣٨١**.

ترد ١٦ قطعة من شعره فى: التشبيهات، وانظر فى ترجمته وأبيات من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ٢١٤ ـ ٢١٥، بغية الملتمس، للضبى ٢٩٧، يتيمة الدهر، للثعالبى ٥٤/٢ ـ ٥٥، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ١٩٧/١ ـ ١٩٨، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٤٠١/٢./

696

أبو عبدالله محمد بن مسعود البَجَّانى الغَسَّانى: كان شاعرا مشهورا فى زمانه، نظم فى المدح والغزل والهزل، عاش أغلب عمره فى قرطبة، وحبسه المنصور بن أبى عامر فى الزهراء، باعتباره زنديقا.

انظر فى ترجمته، وأبيات من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ٨٦، بغية الملتمس، للضبى ١٢٠ ـ ١٢١، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ١٩١/٢ ـ ١٩٢، الذخيرة، لابن بسام ٢/١/ ص ٧٩ ـ ٨١ (قطعتان، ٢٣ بيتا)، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٢٦٤/٢، وثمة ١١ بيتا فى «التشبيهات»، انظر أيضا: Nykl, Poetry 62 ، سبق ذكره ص 593.

أبو عمر أحمد بن عبدالعزيز بن فرح الفَرَضى: نحوى ، مؤرخ، شاعر، ألّف كتاب «حدائق الأُنْس» فى التاريخ والتراجم. توفى سنة **١٠١٠/٤٠١** (انظر: كشف الظنون ٦٣٢، راجع: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٦/١).

ترد قطع من شعره، فى: التشبيهات (ط أولى) ١٧٨، (ط ثانية) ١١٩، نهاية الأرب، للنويرى ٤٥/١.

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرَّبَعِى البغدادى: أحد ندماء المنصور بن أبى عامر، ومؤلف روايات فى العشق، توفى سنة **١٠٢٦/٤١٧** (انظر: باب أدب التسلية والترفيه، يُعَدّ أيضا بين الشعراء، وقيل: إنه أظهر موهبة عظيمة فى الارتجال.

تُورد له كثيرا بائيته التى ترجع إلى سنة ١٠٠٦/٣٩٦، ووجّهها إلى المظفر بن المنصور بن أبى عامر، وله ٨ قطع فى: التشبيهات، وأبيات فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٢٣ ـ ٢٢٧، وبغية الملتمس، للضبى

٣٠٦ ـ ٣١١، وفى مصادر أخرى انظر أيضا: Pérès, Poésie ، الفهرس ، Nykl; Poetry 52 - 54، إحسان عباس ، تاريخ الأدب الأندلسى، الفهرس، الأعلام، للزركلى ٣/٢٧١، معجم المؤلفين، لكحالة ٤/٣١٨.

مُقَدَّم بن مُعَافَى

هو أبو الحسن مقدّم بن معافى بن حسن بن زياد، ويجب أن لا يُخْلَط بينه وبين مقدم بن معافى القَبْشرِى، عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع/العاشر، فى ملقا. قيل: إنه كان شاعرا مطبوعا، ونظم قصائد فى المديح. توفى سنة ٤٠٣/١٠١٣، ببلده.

أ ـ مصادر ترجمته:

الإكمال لابن عسكر، وبحسبه ليڤى بروڤنسال:

، E. Lévi- Provençal, Sur deux Poètes de Malaga du X^{e} siècle in: Arabica 1/1954/289 F.F.

697 والصفحات المتعلقة بشاعرنا هى ٢٩٢ ـ ٢٩٣./

ب ـ آثـاره:

وصل إلينا ٢٩ بيتا من مرثيته لعبدالملك بن منذر بن سعيد (المتوفى سنة ٣٦٨/٩٧٩)، فى الإكمال لابن عسكر (انظر: ليفى بروفنسال، فى الموضع المذكور ص ٢٩٢).

محمد بن محمود القَبْرى

هو محمد بن محمود (وخطأ حُمُّود) بن أيوب القبرى الضرير المكفوف، شاعر، أديب، من أهل قَبْرَة، كان معاصرا لمقدّم بن معافى، ومن أبناء بلده، وقيل: إنه شارك مثله فى تطوير الموشح، ويُعَدّ «مخترع» أوزانه (الذخيرة، لابن بسّام ١/٢/ ص١).

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ٣٠/٢، جذوة المقتبس للحميدى ٨٦ ـ ٨٧، بغية الملتمس، للضبى ١٢١ ـ ١٢٢، المغرب، لابن سعقد (ط ثانية) ١٠٩/١، فوات الوفيات، للكتبى ٤٢٥/١،

Hartmann, Muwaššaḥ 69-70; ʿAbdalʿ azīz Al-Ahwānī, El "Kitāb al-muqtaṭaf min azāhir al-ṭuraf ' de Ibn Saʿīd in: Andalus 13/1948/19 ff., PP. 28-31 منه

E. Lévi-Provençal, Sur deux poete de Malaqa du X e seicle in: Arabica 1,1954/289 ff., p. 292 خاصة

ب ـ آثاره:

ثمة قطعتان من شعره. أوردهما الحميدى، والثعالبى.

ابن شُهَيْد الأندلسى

هو أبو عامر أحمد بن أبى مروان عبدالملك بن أبى عمر أحمد.. بن شُهَيْد الأشجعى ، كان من وَلَدِ شُهَيْد بن عيسى، الذى قدم إلى الأندلس قبل سنة ١٦٢/٧٧٨ (انظر: شارل بيلاًّ، فى: EI 2 III, 938)، ووُصف بأنه أديب، شاعر (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٢١)، كان من بين أسلافه عدد من رجال الدولة والوزراء، وكانت لهم أيضا عناية بالأدب، ونبوغ فى الشعر [٣٧]، وولد هو فى سنة ٣٨٢/٩٩٢، بقرطبة/، وتلقى تعليما شاملا، ولم يتمكن من أن يخلف أباه على وزارته بعد وفاته (سنة ٣٩٣/١٠٠٣)، فانصرف إلى العناية بالآداب، وتقلد مناصب

698

(٣٧) أبو جده عبدالملك بن عمر بن محمد، كان منذ سنة ٣١٧/٩٢٩ وزيرا لعبدالرحمن الناصر (انظر: البيان المغرب، لابن عذارى ٢١٦/٢)، وترك بعض القصائد (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦٧ . بغية الملتمس، للضبى ٣٦٨ ـ ٣٦٩، التشبيهات فى ٣ مواضع، المغرب، لابن سعيد، ط. ثانية ٧٧/١).

وجده أبو عمر أحمد بن عبدالملك، أول من سُمّى بذى الوزارتين (منذ سنة ٣٢٧/٩٣٩، انظر: شارل بيلاً ، فى الموضع المذكور ٩٣٨)، ألف «التهذيب بمحكم الترتيب» فى اللغة العامية الأندلسية، وقد وصل إلينا (تشستربيتى ٥١٨٦، ٩٣ ورقة، نسخ فى القرن التاسع الهجرى)، ونظم الشعر أيضا (انظر: التشبيهات، فى ٤ مواضع، الحلة السيراء ٢٣٧/١ ـ ٢٣٩).

وأبوه أبو مروان عبدالملك بن أحمد (المتوفى سنة ٣٩٣/١٠٠٣)، كان وزيرا أيام المنصور بن أبى عامر، وألف «كتاب التاريخ الكبير فى الأخبار على توالى السنين» (انظر: الصلة ، لابن بشكوال ٣٣٨)، ونظم الشعر (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦١، بغية الملتمس ، للضبى ٣٦٢، التشبيهات ، انظر الفهرس، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠، المغرب، لابن سعيد، ط ثانية ٢٠٣/١ ـ ٢٠٤، انظر أيضا: نيكل، مختارات ٣٠ ـ ٣٢).

سياسية فيما بعد. توفى سنة ١٠٣٥/٤٢٦، بقرطبة (انظر: شارل بيلاّ، فى الموضع المذكور، ص ٩٣٨ ـ ٩٣٩).

وظلت قصائده وأغلبها فى الغزل والمديح، فى نطاق الشعر التقليدى، الذى سعى إلى إكماله وتهذيبه.

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ٣٦/٢ ـ ٥٠. المطرب، لابن دحية ١٥٨ ـ ١٦٣. جذوة المقتبس ، للحميدى ١٢٤ ـ ١٢٧. مطمح الأنفس، لابن خاقان ١٦. الذخيرة، لابن بسام ١/١/ ص ١٦١ ـ ٢٨٩، ومواضع أخرى. إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٨/١ ـ ٢١٩. بغية الملتمس، للضبى ١٧٨ ـ ١٨١. ابن خلكان ٤٢/١ ـ ٤٣ المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٧٨/١ ـ ٨٥. وانظر بروكلمان، فى الملحق I,79، Nykl, Poetry 103-105، و: Pérès, Poésie ، انظر الفهرس، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، Ibn Suhaid in Andalus 29/1964/243-310 (بعقوب زكى) J. Dickie ، شارل بيلاّ فى مقدمته للديوان، بيروت ١٩٦٣، وأيضا فى: ابن شعيد، حياته وآثاره، عمّان ١٩٦٦ (ذكره فى III,940 EI [2])، يعقوب زكى ومحمود على مكّى، مقدمة الديوان، طبعة القاهرة، بدون تاريخ (١٩٦٥ ؟)، الأعلام، للزركلى ١٥٧/١، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٢/١.

ب ـ آثاره:

١ ـ جمع شارل بيلاّ قصائده ، وقطعا من شعره ونشرها، فى الموضع المذكور، وكذلك يعقوب زكى ومحمود على مكى، فى الموضع المذكور، وترد قطع من رسائله فى: الذخيرة ، لابن بسام ١/١/ص ١٦٣، وما بعدها، وفى: يتيمة الدهر ٤٤/٢ ـ ٤٩.

٢ ـ «رسالة التوابع والزوابع»، أو «شجرة الفكاهة»، وصل إلينا بعضها، سبق ذكرها ص 670.

٤ ـ «كتاب كشف الدَّكّ وإيضاح الشّكّ»، ذكره ابن خلكان ٤٢/١.

عُبَادة بن ماء السماء

هو أبوبكر عبادة بن عبدالله بن محمد الأنصارى الخزرجى، ولد بعد سنة ٩٦٠/٣٥٠، فى ملقا، أو قرطبة، وقيل: إنه كان يميل إلى التشيع، درس على أبى بكر

الزبيدى النحوى، وغيره، ومدح بنى حَمُّود وبنى عامر، توفى، فى ملقا، فى سنة ١٠٢٨/٤١٩، أو بعد سنة ١٠٣٠/٤٢١ بقليل. /.

ويرتبط اسمه ارتباطا وثيقا بتطور الموشح، فقيل: إنه توسع فى أوزانه (أحدث ما يعرف بالتصغير)، وبلغ به مبلغا عاليا.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٧٤ ـ ٢٧٥، الصلة، لابن بشكوال ٤٢٦، بغية الملتمس، ٣٨٣ ـ ٣٨٥، الذخيرة، لابن بسام ٢/١/ص ١ ـ ١٢، فوات الوفيات، للكتبى ٤٢٥/١ ـ ٤٢٩، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٩٥، نفح الطيب، للمقرى، انظر الفهرس.

Hartmann, Muwaššaḥ 90-93; Br. S I, 477; Pérès, Poésie s. Index; Nykl, Poetry 105; E. Lévi-Provençal, Sur deux Poètes de Malaqa du X[e] siècle in: Arabica 1/1954/289-293

فى مواضع متفرقة، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، F. De La Granja in: EI² III, 855 ، مع ذكر مصادر أخرى، الأعلام، للزركلى ٣٠/٤، معجم المؤلفين ، لكحالة ٥٨/٥.

ب ـ آثاره:

١ ـ بقى لنا من ديوانه (انظر: هدية العارفين، للبغدادى ٤٣٦/١) قطع ، أوردها ابن بسام، والكتبى، وانظر أيضا: التشبيهات فى ٢٣ موضعا، وثمة أربع قطع فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر: W. Schmidt ، فى الموضع المذكور، ص ١٣٠)، وبضعة أبيات فى: الإكمال، لابن عسكر (انظر: E. Lévi-Provençal in Arabica 1/1954/290). بعض الموشحات المنسوبة إليه هى لمحمد بن عُبادة القزاز الأصغر منه، انظر: S. M. Stern, Muḥammad b. ʿUbāda al-Qazzāz in: Andalus 15/1950/79-109; Hartmann, Muawššaḥ 88-90; F. De La Granja in: EI² III, 855.

٢ ـ «أخبار شعراء الأندلس»، لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 669.

ابن درّاج القَسْطَلّى

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن العاصى، ابن درّاج الأندلسى القَسْطلى، وُلد سنة ٩٥٨/٣٤٧، كان من ولد أحد البربر، الذين جاءوا إلى الأندلس أيام الفتح، ويبدو

أنه درس بجيّان، واتصل بدوائر الأدب فى قرطبة، وصار فى عام ٩٩٢/٣٨٢ من شعراء المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، وعيّنه بديوان الإنشاء. توفى بدانية سنة ١٠٣٠/٤٢١.

ويُعد ابن درّاج واحدا من أنبه شعراء الأندلس، وكان يتبع أسلوب أبى تمام، والمتنبى.

وديوانه، وهو أقدم ديوان وصل إلينا من دواوين شعراء الأندلس، ذو أهمية خاصة؛ لما فيه من ملاحظات تاريخية قيمة، ترجع إلى عصر الحرب الأهلية، ولأقواله الخاصة بالعلاقات بين المسلمين والإمارات النصرانية المجاورة.

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ١٠٤/٢ ـ ١١٦، جذوة المقتبس، للحميدى ١٠٢ ـ ١٠٦، الذخيرة، لابن بسام ١/١/ص ٤٣ ـ ٧٨، وفى مواضع أخرى، لابن دحية، ١٥٦، ١٥٧، بغية الملتمس، للضبى ص ١٤٧ ـ ١٥٠، / المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٦٠/٢ ـ ٦١، الصلة، لابن بشكوال ٤٤، ابن خلكان ٥١/١ ـ ٥٣.

700

R. Blachère, La vie et l'oeuvre du poète-épistolier andalou Ibn Darrāǧ al-Kasṭallī in: Hespéris 16/1933/99-121.

Br. S I, 478; Pérès, Poésie, S. Index; Nykl, Poetry 56-58;

إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٩١ ـ ٢١٣، معجم المؤلفين، لكحالة ١٠١/٢، ١١٤، محمود على مكّى، مقدمة الديوان ص ١٩ ـ ٨٠، مع ذكر مراجع أخرى، وأيضا فى: EI² III, 742-744، الأعلام، للزركلى ٢٠٤/١، بروكلمان الملحق I,478.

ب ـ آثاره:

ديوانه موجود فى حوزة محمد التطوانى، وتوجد قطعة منه بالقرويين، بفاس، (انظر: محمود على مكى، الموضع المذكور، ص ٨، ٩٥) وعليها نشره: محمود على مكى، دمشق ١٩٦٢، الطبعة الثانية ١٩٦٩، وانظر أيضا، فى شعره:

M. Makkī, La España cristiana en el dīwān de Ibn Darrāǧ in: Bol. de la Real Acad. de Buenas Letras de Barcelona 30/1963-64/63-104). (عن EL² III, 744)

أبو جعفر اللّمائى

هو أبو جعفر أحمد بن أيوب اللمائى المالقى الكاتب، كان كاتبا، ومدّاحا لعلى بن حمّود العلوى الناصر (٤٠٧/١٠١٦ ـ ٤٠٨/١٠١٨. انظر: الأعلام، للزركلى ٩٤/٥)، قيل: إنه كان بارعا فى الشعر والنثر جميعا، وكانت له أبيات فى «حانوت عطار»، لابن شهيد (سبق ذكره ص 670)

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٧٠، بغية الملتمس، للضبى ٥٠٥، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ٤٤٦/١ ـ ٤٤٧، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٢٥، الذخيرة، لابن بسام ٢/١/ص ١٣٢ ـ ١٣٩، (وفيه قطع من رسائله، و٤٠ بيتا)، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٣٦٨/٢، ٥٢٧، Nykl, Poetry 122، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس.

ابن زُرَيْــق

هو أبو الحسن على (أو عبدالله) بن زريق الكاتب البغدادى، انتقل إلى الأندلس، وقيل: إنه توفى بها، وليس لدينا معلومات دقيقة عن حياته (ويرجّح آلورد أنه توفى نحو سنة ٤٢٠/١٠٢٩، انظر: Verzeichis VI, 585).

أ ـ مصادر ترجمته:

الوافى بالوفيات، للصفدى، مخطوط الظاهرية، المجلد ١٢، الورقة ٦٥ ـ ٦٧ (انظر: كحالة)، انظر بروكلمان فى الأصل I,82-83 ، وفى الملحق I,133 ، معجم المؤلفين، لكحالة ٩٥/٧.

ب ـ آثـاره:

١ ـ القصيدة الأندلسية (عينية)، (انظر: كشف الظنون ١٣٢٩) فى أبى عبدالرحمن الأندلسى (انظر: طبقات الشافعية، للسبكى ١٦٤/١ ـ ١٦٥).

701 المخطوطات: لاله لى ٣/١٨٨٤ (الورقة ٦٥أ ـ ٦٦أ، نسخت فى ٨٩٣هـ)، برلين ٧٦٠٦ (الورقة ٩٦أ، ٤٠ بيتا)، ١/٧٦٠٧ (٤٠ بيتا)، ٨٢١٩ (الورقة ٥٦ب، ١٥ بيتا)، ٦/٨٢٣١ (الورقة ١٦٥)، ٨٢٤٧ (الورقة ٩ب) / ٨٢٥٢ (الورقة ٢٠ ب)، ٥٣/٨٢٥٥ (الورقة ١٧٢ب ـ ١٧٣ب، ٣٨ بيتا)، ٦/٨٢٦٥ ب (الورقة ٨٩ب ـ ٩٠ب، ٣٨ بيتا)، ٨٤٨٢ (الورقة ٥٣ب، ٤٠ بيتا)، ٨٥٠٧ (الورقة ٩٦أ)، ٨٥٢١ (الورقة ٣١أ). وعليها الشروح التالية:

أ ـ شرح لعلى بن عبدالله بن أحمد العلوى (المتوفى سنة ١٧٨٤/١١٩٨، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٧)، بعنوان: «إشارات التحقيق الفَيْضِيّة إلى خبايا القصيدة الزُّرَيْقية»، يوجد مخطوطا فى برلين ٣/٧٦٠٧.

ب ـ «فكاهة ذوى الفِطَن فى شرح عينيّة أبى الحسن»، لولىّ الدين يكن، (المتوفى سنة ١٩٢١، انظر: بروكلمان فى الملحق III,49-50)، طبع فى القاهرة ١٣١١ (انظر: فهرس دار الكتب ٢٧٣/٣، وراجع: سركيس ١٩٥١).

ج ـ تخميس لشهاب الدين أبى العباس أحمد بن ناصر بن خليفة البَاعُونى (المتوفى سنة ١٤١٣/٨١٦، انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١٢٤/١٤)، ويوجد مخطوطا فى: برلين ٢/٧٦٠٧، ١٣/٨٢٦١ (الورقة ٣٦ب ـ ٣٩أ)، ويُنسب هنا، ولعله دون حق، إلى ابنه محمد بن أبى العباس الباعونى (انظر: ف . آلـورد Verzeichnis VII, 275).

د ـ تخميس لطه أفندى أبى بكر، بعنوان: «بث الشَّجَن على عينية أبى الحسن»، طبع بالقاهرة ١٣١٢ (راجع: فهرس دار الكتب ٣٢/٣).

٢ ـ قصيدة فى رثاء ديك، موجودة ببرلين ٦٢٠١ (الورقة ٥٣أ ـ ٥٤أ، نسخت فى سنة ١٠١٨هـ) ، وانظر فى قصائد أخرى زهر الآداب، للحصرى ٧٦٢، الدر الفريد، الجزء الثانى، فى ٦ مواضع.

عبدالله بن عبدالسلام الأندلسى

نظم الشعر بين سنة ١٠٠٣/٣٩٣ وسَنة ١٠٣٥/٤٢٦، والقسم الثانى من ديوانه محفوظ ببرلين ٧٦٠٨ (١٥٣ ورقة، نسخ فى القرن ١٢ الهجرى).

و ـ شعراء آخرون، من رجالات الدولة والوزراء:

هشام بن عبدالعزيز بن هشام: الوزير المقدّم عند محمد بن عبدالرحمن (حكم من سنة ٨٥٢/٢٣٨ ـ ٨٨٦/٢٧٣)، أعدمه المنذر سنة ٨٨٦/٢٧٣.

انظر في ترجمته، وأبيات له: جذوة المقتبس، للحميدي ٣٤٢، بغية الملتمس، للضبي ٤٧٠، البيان المغرب، لابن عذارى ١١٩/٢، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ٢٤ ـ ٢٥، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٣٧/١ ـ ١٤٢ (١٣ بيتا)، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسي ٢٤ ـ ٢٥، وأيضا: Poetry 27-28 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلي ٤٨/٩.

أبو غالب تَـمّـام بن عامر الثقفي: ولد سنة ٨٠٣/١٨٧ أو سنة ٨١٠/١٩٤، كان وزيرا على عهد الأمراء: محمد بن عبدالرحمن، والمنذر بن محمد، وعبدالله بن محمد، وتوفي سنة ٨٩٦/٢٨٣.

702 وباعتباره شاعرا عالما نظم أرجوزة في فتح / الأندلس، وتاريخ الإمارات، حتى سنة ٨٥٢/٢٣٨، انظر: الحلة السيراء، لابن الأبار ١٤٣/١ ـ ١٤٤، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، ص ٨٥، الأعلام، للزركلي ٦٩/٢ ـ ٧٠.

أبو وَهْب عبدالوهَّاب بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرءوف: تقلد عدة مناصب، وصار وزيرا أيام عبدالرحمن الناصر، (انظر: البيان المغرب، لابن عذارى ٢٠٥/٢، ٢٢١)، كان بارعا في العربية، (انظر: طبقات النحويين، للزبيدي ٣٢١)، ونظم الشعر.

(له قطع في: يتيمة الدهر ٢١/٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٤٠/١ ـ ٢٤٤ (٢٦ بيتا).

أبو المُظَفَّر عبدالرحمـن بن بدر بن أحمـد الصَّـقَلّيّ: كان وزيرا، وواليا على

إشبيلية، أيام عبدالرحمن الناصر، (انظر: البيان المغرب، لابن عذارى ١٦٥/٢، ١٦٦، ١٧٣).

له أبيات، فى: يتيمة الدهر ٥٧/٢ ، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٢/١ ـ ٢٥٣.

أبو عثمان عبيدالله بن يحيى بن إدريس: ولى أحكام الشرطة، ثم ولى الوزارة، فى أيام عبدالرحمن الناصر، وكان راوية، متفننا فى ضروب العلم، وشاعرا مكثرا مرموقا. توفى سنة ٩٦٣/٣٥٢، كانت له أشعار فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيّانى..

انظر فى ترجمته، وأبيات من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥٠ ـ ٢٥١، بغية الملتمس، للضبى ٣٤٢ ـ ٣٤٣، وثمة ٥ قطع، فى يتيمة الدهر ١١/٢ ـ ١٢، و١٢ قطعة، فى: التشبيهات، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٤، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط ثانية)٢٩٤/١، وانظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

أبوبكر إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد القرطبى: كان كاتبا خاصا، ونديما لعبدالرحمن الناصر (الثالث)، وواليا على إشبيلية، وولى أحكام السوق بقرطبة. توفى عن سن عالية، فى سنة ٩٦٢/٣٥١، كان شاعرا، وأديبا واسع الشهرة.

كان كثير من أشعاره فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيانى، وكان الأديب الشاعر عبيدالله بن إسماعيل (سبق ذكره ص 687) ابنه. انظر فى ترجمته، وقطع من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ١٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٢١٥، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٥، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط ثانية) ٨٠/١، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٤/١ ـ ٢٥٦، البيان المغرب، لابن عذارى ١٦٥/٢، ١٧٦، ١٧٧، يتيمة الدهر ٢٠/٢، وثمة ٧ قطع فى التشبيهات، انظر أيضا: Pérès, Poésie 194 • إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧، الأعلام للزركلى ٣٠٥/١.

أبو عَبْدة حسَّان بن مالك بن أبى عبدة: عالم، شاعر، أيام العامريين، ووزير لعبدالرحمن الخامس (١٠٢٣/٤١٤)، ألّف للمنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، استنادا إلى قصة غرامية لأبى السَّرِىّ سَهْل بن أبى غالب

الخَزْرَجى، / «كتاب رَبِيعة وعُقَيْل»، الذى قيل: إنه حوى ٣٠٠ بيت من شعره. توفى سنة ١٠٢٥/٤١٦. 703

جذوة المقتبس، للحميدى ١٨٣ ـ ١٨٤، بغية الملتمس، للضبى ٢٥٥ ـ ٢٥٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣ ـ ٧، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ١/٢٨٥، Pérès, Poésie 305، Nykl, Poetry 73 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٥٥، الأعلام ، للزركلى ٢/١٩٠.

أبو حَفْص أحمد بن بُرْد الأكبر: وزير، أديب، شاعر، فى أيام بنى عامر، ومن بعدُ. توفى سنة ١٠٢٧/٤١٨.

جذوة المقتبس، للحميدى ١١١، بغية الملتمس، للضبى ١٦١، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ١/٢٠٤ ـ ٢٠٦، الأعلام، للزركلى ١/٩٩.

كان جدَّ أبى حفص أحمد بن محمد بن أحمد بن بُرْد الأصغر (كان حيا سنة ١٠٤٨/٤٤٠)، صاحب أول تأليف أندلسى فى «مفاخرة السيف والقلم» (انظر:

Wanger, Rangstreitdichtung 16 - 17 Nykl, Peotry 121, 122

الأعلام ، للزركلى ١/٢٠٦ ـ ٢٠٧). و (رسالة فى النَّجْـلة). انظر:

F. De La Granja in: Andalus 25/1960/383 - 418

ز ـ شعراء آخرون من الفقهاء:

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبيدالله الأموى، ابـن العطـار: ولـد سنـة ٩٤٢/٣٣٠، بطُرطوشة، أو قرطبة، وكان فقيها مالكياً (انظر: تاريخ التراث العـربى 1,482، وانظر أيضا: المحمدون، للقفطى ٦٨)، ونحويا، رياضيا، أديبا، شاعرا. توفى بالرملة، سنة ١٠٠٩/٣٩٩.

بقيت من شعره أبيات من قصيدة، مدح بها المنصور بن أبى عامر (يتيمة الدهر ٢/٦٦).

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أيوب، ويُعْرف بابن أبى عيسى القاضى: ولد سنة ٨٩٨/٢٨٤ بقرطبة، وباعتباره مشيرا لعبدالرحمن الناصر، ومحـل ثقتـه، تولى منصب قاضى الجماعة بقرطبة، فى سنة ٩٣٨/٣٢٦. كانت وفاته سنة ٩٥٠/٣٣٩.

لقيت قصائده تقديرا من معاصرين له، ومتأخرين عنه، ووردت واحدة منها على الأقل، فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيّانى. وانظر ترجمته، وأبياتاً له فى مصادر، منها: جذوة المقتبس، للحميدى ٦٩ ـ ٧٠، يتيمة الدهر ٢/٦٣ ، التشبيهات (ط أولى) ٢٥٥ ـ ٢٥٦ (ط ثانية) ٢٥٠، الترجمة ٢١٠٤.

المالكى أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى، ابـن أبـى زَمَنِـين المَرِّى الإلبِيـرى (المتوفى نحو سنة ١٠٠٨/٣٩٩، انظر: تاريخ التراث العربى 1,46,47 [٣٨]، نظم أشعارا فى التصوف، والزهد، قيل: إنه أدخلها فى تصانيفه الفقهية. / 704

له بعض أبيات ، فى : جذوة المقتبس، للحميدى ٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٧٧ ـ ٧٨) يتيمة الدهر ٢/٧٢ ـ ٧٣، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٣/٣٧٤، انظر أيضا: Nykl, Poetry 64.

---

(٣٨) انظر أيضا: R. Wechsel, Das Buch Qidwat al-ġazī. Ein Beitrag , zur Geschicht der Ğihād-Literatur, Diss. Bonn 1970، وله عدة تصانيف غير معروفة إلى الآن، موجودة فى المكتبة الملكية بالرباط .



ح ـ الشاعرات:

حَسَّانة التميمية: ابنة شاعر اسمه أبو الحسين، عاشت أيام الحَكَم الأول (١٨٠/٧٩٦ ـ ٢٠٦/٨٢٢)، وعبدالرحمن الثانى (٢٠٦/٨٢٢ ـ ٢٣٨/٨٥٢).

نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٥٣٦/٢ ـ ٥٣٧، Nykl, Poetry 22 - 23 ، أعلام النساء، لكحالة ٢١٦/١ ـ ٢١٧. E. Terés in: Andalus 26/1961/241-244.

لبنى: كانت كاتبة للحكم المستنصر (٣٥٠/٩٦١ ـ ٣٦٦/٩٧٦)، لها معرفة بالنحو، والرياضيات، وكانت خطَّاطة مرموقة، عروضية، شاعرة، توفيت سنة ٣٧٤/٩٨٤، أو بعدها.

الصلة، لابن بشكوال ٦٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٥٣٠ ، بغية الوعاة، للسيوطى ٣٨٣، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، الأعلام، للزركلى ١٠٢/٦ ـ ١٠٣، أعلام النساء، لكحالة ٢٨٧/٤.

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية: ابنة أخى الشاعر الطبيب محمد (بن أحمد) بن قادم (سبق ذكره ص 686)، وكانت أديبة، متعددة المعارف، خطّاطة، ومدّاحة لبعض الأمراء، وذُكر أنها جمعت لها مكتبة عامرة ثمينة. توفيت سنة ٤٠٠/١٠٠٩.

الصلة، لابن بشكوال ٦٥٤، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٦٣١/٢ ـ ٦٣٢، Nykl, Poetry 64-65، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، الأعلام ، للزركلى ٤/٤، أعلام النساء، لكحالة ٦/٣.

مريم بنت أبى يعقوب الأنصارى الفُصَوْلى الشِّلْبى: أديبة، وشاعرة مشهورة، من أهل إشبيلية، ارتحلت للحجّ، وكانت تقوم بتدريس الأدب للنساء، ويبدو أنها اشتهرت بعد سنة ٤٠٠/١٠٠٩، وعُمِّرت طويلا.

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٨٨ ـ ٣٨٩، بغية الملتمس، للضبى ٥٢٨ ـ ٥٢٩، الصلة لابن بشكوال ٦٥٦ ـ ٦٥٧، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ٦٣٢/٢، Nykl, Poetry 65 - 66، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، الأعلام، للزركلى ٩٩/٨، أعلام ا لنساء، لكحالة ٤٧/٥ ـ ٤٨.

صفية بنت عبدالله الرَّيِّى (أو الرَّبِّى): أديبة، شاعرة، خطّاطة. توفيت نحو أواخر سنة ١٠٢٦/٤١٧، ولم تبلغ الثلاثين. / 705

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٨٨، بغية الملتمس، للضبى ٥٢٧ ـ ٥٢٨، الصلة، لابن بشكوال ٦٥٤ ـ ٦٥٥، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، أعلام النساء، لكحالة ٣٤٠/٢

الغَسَّانِيّة البَجَّانِيّة: شاعرة، من أهل بَجّانة، تميزت بكونها شاعرة مديح لحكام مختلفين، كان من بين من مدحتهم خيران الصقلبى العامرى أمير المرية (المتوفى سنة ١٠٢٨/٤١٩).

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٨٩، بغية الملتمس، للضبى ٥٢٩، الصلة، لابن بشكوال ٦٥٧، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٥٣٩/٢، Nykl, Poetry 122 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، أعلام النساء، لكحالة ١٠/٤.

المحتـوى

الصفحـة

٥ ـ شعراء مصر والمغرب

* * *

شعراء آخرون فى مصر:

اسم المترجم	الصفحة

٦ ـ شـــعراء الأندلس

أ ـ المروانيُّـــون الشـــعراء:

اسم المترجم | الصفحة

اسم المترجم	الصفحة

د ـ شعراء فى أيام عبدالرحمن الثالث :
(٣٠٠/٩١٢ ـ ٣٥٠/٩٦١)

* * *

شعراء آخرون أيام عبدالرحمن الثالث:

اسم المترجم	الصفحة

* * *

شعراء آخرون لبني عامر :

* * *

اسم المترجم	الصفحة

و ـ شعراء آخرون؛ من رجالات الدولة والوزراء:

ز ـ شعراء آخرون من الفقهاء :

حـ ـ الشـــــاعرات :



فهارس

المجلد الثانى

من الأصل الألمانى

أعاد صنعها

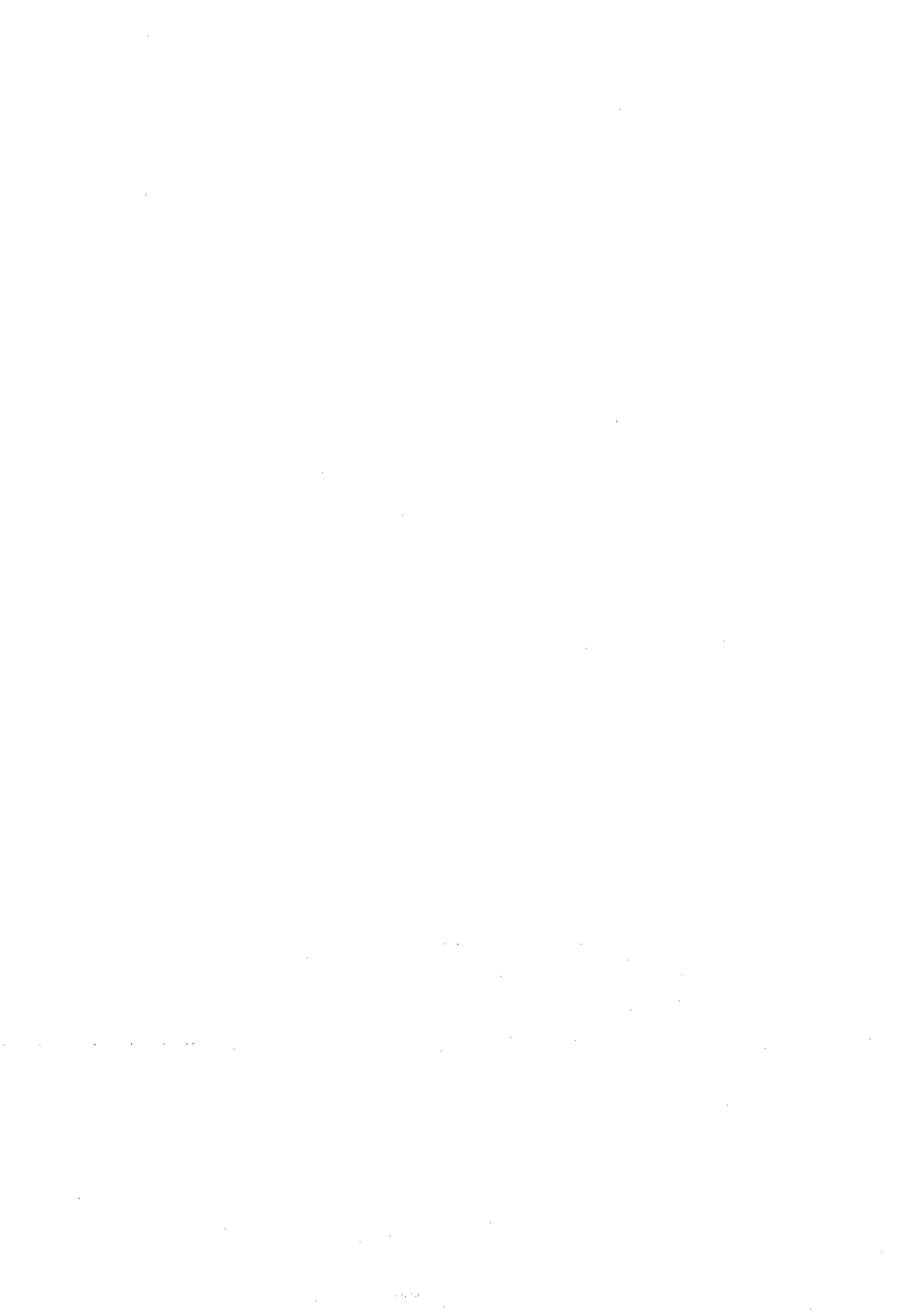
د. عبد الفتاح محمد الحلو

بيـــــان

أرقام الصفحات المودعة فى هذه الفهارس هى أرقام الصفحات فى الأصل الألمانى للمجلد الثانى، وتجد هذه الأرقام على جانب الصفحة الأيمن فى الصفحات ذات الأرقام الزوجية، وعلى جانب الصفحة الأيسر فى الصفحات ذات الأرقـام الفـردية، من هذه النشرة العربية للكتاب.

وتدل علامة (+) على موضع الترجمة للعلم أو التعريف، وعلامة (=) بمعنى انظر

وروعى فى هذه الفهارس الترتيب الهجائى دون اعتبار لأداة التعريف (ال)، ودون اعتبار لكلمات: (ابن) و (بنت) و (أبو) و (أم) و (أخو) و (أخت) و (ابن أبى) و (ابن أم) و (ابن أخى) و(ابن أخت) و (ابن بنت).



فهـرس المؤلفين



ـ أ ـ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

ن

هـ

و

ى

فهرس الكتب

لم تدرج أسماء الدواوين فى هذا الفهرس، ولم تورد مجموعات الرسائل، الا فى أحوال مستثناة ، ولم يذكر من شروح الدواوين والمنتخبات الشعرية وكتب طبقات الشعراء وتراجمهم إلا ما ورد عنوانه فى نص الكتاب. وفى ترتيبنا لأسماء الكتب على حروف المعجم لم نلتفت إلى حروف الجر، نحو: على، وإلى، ومن... إلخ، وكذلك لم نضع فى الاعتبار كلمة «كتاب» أو «رسالة» ما لم تكن جزءا أساسيا من العنوان، ولا أداة التعريف «أل»



أ

ب

ت

(*) لعل صوابه : «الغروس» . (الحلو).

ج

ح

خ

(*) وكذا فى كشف الظنون ١٤١٥، ولعله: «الحالى» (الحلو).

د

ذ

ر

ز

س

---

(١) كذا فى النص الألمانى. وصوابه: «الزيادات» فى الموضعين (الحلو)

ش

ص

---

(١) كذا فى الأصل الألمانى، وصوابه: «القرضاب»، وهو السيف القطاع. (الحلو).

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ى

٣ ـ فهرس أسماء المؤلفين المحدثين والمحققين

فضلا عن أسماء المحققين يضم هذا الفهرس أيضا أسماء أصحاب البحوث المفردة والمقالات من المعاصرين . أما المؤلفون الذين سقنا أسماءهم فى ثبت المراجع فلا نعيد ذكرهم هنا إلا إذا كنا قد أوردنا لهم رأيا أو حكما فى نص الكتاب .



(أ)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(و)

(ى)

تم ، بحمد الله وتوفيقه ، طبع الجزء الخامس، وبه تمام ترجمة المجلد الثانى من كتاب تاريخ التراث العربى، للأستاذ الدكتور فؤاد سزگين يوم ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٤٠٤ هـ ، الموافق ٣ من يناير سنة ١٩٨٤م.

وإنى لأُنَوِّهُ مجددا، بجهود العاملين فى مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعلى رأسهم الشيخ محمد بن عبدالمحسن المدلج، مدير المطابع، لما بذلوه من وقت وجهد، وما أبدوه من إتقان وإخلاص، ونسأل الله أن يوفق لمتابعة ترجمة هذا الكتاب وإخراجه.

وله الحمد فى الأولى والآخرة.

د. عبدالفتاح محمد الحلو
الأستاذ بكلية العلوم الاجتماعية
والمشرف على الكتاب مراجعة وتصحيحا وإخراجا